

البحث الرابع :

” الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لقرارات الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة”

إعداد

د / سوسن بنت عبد الحميد كوسه

” الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لمقررات الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة ”

د / سوسن بنت عبد الحميد كوسة

• مستخلص الدراسة:

استهدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس تخصص الرياضيات بجامعة أم القرى بكلياته الثلاث كلية التربية للبنات، كلية العلوم التطبيقية (شطر الطالبات)، كلية العلوم التطبيقية للطالبات، في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات. والتعرف على الصعوبات والعقبات التي تحول دون تحقيق معايير الجودة الشاملة في الممارسات التدريسية سواء من وجهة نظر الطالبات أو أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستقراء الأدبيات والدراسات السابقة وتمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من جزئين: الجزء الأول يتكون من (٣) محور تتضمن (٥٦) ممارسة تدريسية، المحور الأول يتضمن (٢٩) ممارسة المحور الثاني (١٥) ممارسة) والمحور الثالث (١٢) ممارسة) وهو خاص للتعرف على آراء الطالبات وآراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات لمرحلة الجامعية حول ماهو واقع الممارسات التدريسية لعضوات هيئة التدريس في تدريس الرياضيات. والجزء الثاني: خاص بمعوقات وصعوبات الممارسات التدريسية ويتكون من (١٢) عبارة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- ◀ مستوى الممارسة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لمقررات الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت عالية للمحاور الثلاثة وكانت متوسطة من وجهة نظر الطالبات.
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسط درجات آراء أعضاء هيئة التدريس ودرجات آراء الطالبات حول الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لمقررات الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة لصالح آراء عضو هيئة التدريس.
- ◀ مستوى الصعوبات التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة في التدريس الجامعي كانت عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات.
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات آراء أعضاء هيئة التدريس ودرجات آراء الطالبات حول الصعوبات والمعوقات التي تواجهها لممارسات التدريسية المستخدمة لصالح عضو هيئة التدريس.

Teaching practices of faculty members with specialization mathematics in the light of the total quality management principles

Dr. Sawsan Abdulhameed kousa

Abstract

This study aimed to identify the teaching practices by members of the faculty specialization Mathematics, University of Umm Al-Qura faculties of three Colleges: Faculty of Education, Faculty of Applied Science (Girls Campus), Faculty of Applied Science for the students, in light of the total quality standards from the standpoint of faculty and students. And to identify the difficulties and obstacles to achieving total quality standards in

teaching practices, both from the standpoint of students or faculty members. To achieve the objectives of the study the researcher a Questionnaire was used as tool for the study, it's composed of two parts: Part I consists of (3) axis include (56) the practice of teaching, the first axis includes (29 times) The second axis (15 times) and the third axis (12 times) is special to know the views of female students and faculty views of Undergraduate Mathematics What about the realities of teaching practices of faculty members in the teaching of mathematics. Part II: Difficulties of teaching practices and consists of (12) words

The main results of the study: The degree of practicing teaching practices for mathematics' faculty members in the light of the Total Quality standards from the perspective of faculty members was high degree for all three axes and medium degree from the perspective of students. The presence of statistically significant differences at the .001 level between the average degrees of the faculty views and the degrees of the views of students about the teaching practices of faculty members with the decisions of mathematics in the light of the total quality standards for the benefit of the faculty member. The level of difficulties that prevent the achievement of total quality in university teaching was high degree from the view of the members of the faculty and students. The presence of statistically significant differences at 0.05 between the degrees of views of members of the faculty and the degrees of the views of students about the difficulties and constraints faced by the teaching practices used for the benefit of the faculty member.

• المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً في شتى مجالات الحياة نتيجة نمو المعرفة المتزايد والتقدم التقني السريع، وأصبح التنافس في الأسواق العالمية مبني على جودة المنتج وكسب ثقة السوق العالمي حسب معايير دولية للجودة وضعتها المنظمة الدولية للتوحيد والقياس.

يعتمد التغيير والتطور في أي مجتمع على الأنظمة التعليمية، فهي المسئولة عن مخرجات المجتمع. وفي عصر يكون فيه البقاء للأجود والأفضل، اهتمت المؤسسات التربوية بتطوير التعليم من خلال تطبيق معايير الجودة التي اثبتت نجاحها في المجالات المختلفة.

وحظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم وحظيت الجودة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر بعصر الجودة وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة بحيث يمكن القول أن الجودة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجه الأمم في العقود القادمة (أحمد، ٢٠٠٣، ٩). وأصبح تطوير التعليم الهدف الأول لجميع دول العالم فالصراع اليوم هو صراع تعليمي لأن الدول تتقدم في النهاية عن طريق التعليم، مما جعل الكثير من

الدول تسعى لإحداث طفرة هائلة في مجال تطوير التعليم (محمد علي: ٢٠٠١: ٧٥).

الجودة الشاملة في التعليم عبارة عن مجموعة من المعايير والمبادئ والإجراءات التي يسعى من وراء تطبيقها إلى تحقيق أعلى مستوى من الأهداف الموضوعية مسبقاً للمؤسسة التعليمية بأفضل طرق وأقل جهد وكلفة واقصر وقت في ضوء الإمكانيات المتوفرة (الكيلا نيوالحيك، ٢٠٠٧، ١٣٩٩). ومن أهم المبادئ والشروط التي تساعد على تطبيق عناصر الجودة الشاملة في التعليم الجامعي: التحديد الدقيق للأهداف، والارتباط بين النظم الفرعية داخل مؤسسة التطبيق، ومراعاة متطلبات العملاء، ومراعاة النظام، والتعاون، وبناء المقررات الدراسية، والوعي بالأهداف (جلهوم: ٢٠٠٨: ٧٧).

وهنا كعدد من الدراسات التي اهتمت بتطبيق الجودة الشاملة في التعليم ومنها دراسة (Caresky et al 1991) التي حددت المعايير التي يمكن من خلالها الحكم بالجودة الشاملة في الكليات والجامعات وأظهرت أهم نتائجها مراعاة مطالب الطالب (العميل)، كما قدمت بعض المقترحات الخاصة بتطبيق معايير الجودة في التعليم العالي وكأن من أهمها الأساليب والاستراتيجيات المساعدة على التقدم التعليمي الفعال ودراسة (Lewis, 1997) التي أظهرت نتائجها ضرورة الارتباط بين النظام التعليمي وحاجات الطلاب مع وضع الخطط والاستراتيجيات والأساليب التدريسية للتغلب على مشكلات النظام التعليمي العالي، كما أشارت الدراسة إلى أن معايير الجودة الشاملة تقوم على الالتزام بالتحسين المستمر، وبتثالثة في نفوس الطلاب، وتشجيعهم على التعاون. وجودة التعليم كمنظومة متكاملة تشمل جميع أركان العمل التعليمي وعناصره من المناهج والمعلمين والطلاب والأنشطة التعليمية وطرق التدريس (جلهوم، ٢٠٠٨، ٦٣)، وقد يكون المنهج قمة في الجودة، إلا أن هذه الجودة تذروها الرياح إذا لم تقم على معلم كفؤ (شوقو مال ك: ٢٠٠١: ١٧). وهذا ما أجمع عليه المهتمون بالجودة في التربية والتعليم أن نجاح أو تطوير العملية التعليمية يعتمد أساساً على المعلم ومدى سيطرته على الممارسات التدريسية التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية (على، ٢٠٠٦، ١٦٧).

تطوير التعليم يتطلب معلماً متطوراً ومتميزاً في إعداده وتدريبه ورعايته وذلك من منطلق أن المعلم يعتبر ركيزة أساسية في العملية التعليمية لكونه أحد المدخلات المهمة التي تسهم في تحسين منتج العملية التعليمية (نصر، ٢٠٠٥، ١٩٧). وهناك بعض الدراسات التي أوصت على ضرورة الوقوف على المواصفات الجيدة للمعلم الجامعي من وجهة نظر الطلاب مع ضرورة معاملتهم بما يليق بهم ومنها دراسة (عبيد: ١٩٩٠)، و (حسن: ١٩٩٧)، و (Alan at.d 1998).

لذا تسعى الجامعات من خلال ما تقدمه من دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، لرفع كفاءتهم التدريسية، وإكسابهم الخبرات والاتجاهات الحديثة المتصلة بطرق وأساليب التدريس النشط الفعال، ليؤدوا دورهم بفاعلية وكفاءة وتحقيق الهدف المنشود من تدريس المقررات الدراسية الخاصة بإعداد الخريجين بجودة عالية. وتوصى دراسة (Joyner & Bright

(280:2001) بأن على المعلمين حضور دورات مكثفة متخصصة في التدريب على كيفية تطبيق المعايير والتعرف على المعلومات واكتساب المهارت الجديدة التي تتناولها المعايير في التدريس والتقييم لتحقيق الجودة .

وتعد العلوم الرياضية أهم فروع المعرفة وملكة العلوم الأخرى وخدامتها ومن المتطلبات الأساسية لمعظم التخصصات العلمية في الجامعات. بالإضافة لدورها المهم في مختلف النشاط اليومية والحياتية للأفراد. وتشير دراسة (kreith&Thompson:1996) على دور الجامعات في النمو المهني لمعلمي الرياضيات في ضوء المعايير، كما تؤكد الدراسة على ضرورة أن تجهز الجامعات برامج النمو المهني لمعلم الرياضيات أثناء الخدمة بما يتوافق ومتطلبات المعايير.

• الاحساس بالمشكلة:

أن تطبيق مبادئ الجودة أصبح ضرورة ملحة للمؤسسة التعليمية التي ترغب في تحقيق التميز، باعتبارها جملة الخصائص والمعايير التي ينبغي توفرها في جميع عناصر العملية التعليمية والتي تلبى حاجات المجتمع، وتأتي الجودة الشاملة كاتجاه عام للتطوير في معظم دول العالم. وعقدت لذلك عديد من المؤتمرات والندوات وجعل الأخذ بنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي هدفا استراتيجيا في مجال التعليم . أولت وزارة التعليم العالي الكثير من الاهتمام لتحقيق الجودة في التعليم العالي بجامعات المملكة العربية السعودية. وتسعى جامعة أم القرى للأخذ بنظام الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي وأنشأت لذلك وكالة للتطوير والجودة النوعية.

ومع تزايد الشكوى من تدني مخرجات التعليم العالي ومن خلال الخبرة الادارية كعميدة لكلية التربية للبنات (سابقاً) ولقائي الفصلي مع طالبات الكلية لجميع التخصصات ومن خلال التدريس للطالبات مقرر طرق تدريس الرياضيات ومناقشتهن حول دور معلمة الرياضيات والممارسات التدريسية الجيدة، اتضح عدم رضا الطالبات للممارسات التدريسية المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس وأساليب التعامل معهن، فمنها ما هو مرضى ومنها ما هو غير مرضى. وبالمقابل اتضح من خلال مناقشتي مع عضوات هيئة التدريس عن ممارستهن التدريسية، انضحتن مرهن وعدم رضاهن عن مستوى الطالبات. مما دعا الباحثة للشعور بضرورة القيام بدراسة علمية لمعرفة واقع الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ووجهة نظر الطالبات وما يواجهه تحقيق الجودة في أساليب التدريس الجامعي من معوقات وصعوبات حتى يمكن تقديم المقترحات والتصورات التي يمكن من خلالها التصدي لما يشوب أساليب التدريس الجامعي من نقص وقصور لتخطى العقبات التي تحول دون تحقيق الجودة في التدريس الجامعي.

• مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما الممارسات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في تدريس الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

ومن السؤال السابق تتفرع الأسئلة التالية:

- « ما الممارسات التدريسية المستخدمة لتدريس الرياضيات بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الرياضيات؟
- « ما الممارسات التدريسية المستخدمة لتدريس الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات قسم الرياضيات؟
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات آراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات وآراء الطالبات حول الممارسات التدريسية المستخدمة؟
- « ما الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة، في التدريس الجامعي للرياضيات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس؟
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات آراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات وآراء الطالبات حول الصعوبات والمعوقات التي تواجهه الممارسات التدريسية المستخدمة؟

• هدف الدراسة :

تستهدف الدراسة:

- « التعرف على الممارسات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس تخصص الرياضيات بجامعة أم القرى بكلياتها الثلاث كلية التربية للبنات، كلية العلوم التطبيقية (شطر الطالبات) ، كلية العلوم التطبيقية للطالبات، في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات .
- « التعرف على الصعوبات والعقبات التي تحول دون تحقيق معايير الجودة الشاملة في الممارسات التدريسية سواء من وجهة نظر الطالبات أو أعضاء هيئة التدريس.

• أهمية الدراسة:

- « تزويد القائمين على تدريس الرياضيات بالمرحلة الجامعية، بأساليب الممارسات التدريسية الجيدة التي تهدف لتحقيق الجودة الشاملة.
- « تحديد مدى تحقق الجودة في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس للمرحلة الجامعية لمقررات الرياضيات.
- « التعرف على معوقات التدريس الجامعي، في ضوء مفهوم الجودة الشاملة وكيفية التغلب عليها وتفاديها من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
- « تزويد القائمين على تنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالممارسات التدريسية المستخدمة فعلياً، وما يجب أن يكون لتدعيم المعايير والقواعد الأساسية الحديثة المتصلة للممارسات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- « معرفة أعضاء هيئة التدريس بالكليات (قسم الرياضيات) بآراء الطالبات حول الممارسات التدريسية المتبعة للعمل على رفع كفاءة التدريس.

• عينة الدراسة:

طالبات المستوى السادس، السابع، والثامن تخصص رياضيات للعام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣١هـ بكلية التربية للبنات (قسم العلوم والرياضيات، شعبة الرياضيات) وكلية العلوم التطبيقية (شطر الطالبات) قسم العلوم الرياضية وكلية العلوم التطبيقية للطالبات (قسم الرياضيات).

عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس المقررات الرياضية في كلية التربية للبنات، كلية العلوم التطبيقية (شطر الطالبات) كلية العلوم التطبيقية للطالبات.

• منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة كما في الواقع ومن ثم يحلل ويفسر البيانات التي تم التوصل إليها.

• أداة الدراسة وصدقها وثباتها:

تصميم مقياس للدراسة مكون من جزئين :

« الجزء الأول: خاص للتعرف على آراء الطالبات وآراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات لمرحلة الجامعة، حول ماهو واقع الممارسات التدريسية لعضوات هيئة التدريس في تدريس الرياضيات.

« الجزء الثاني: خاص بمعوقات وصعوبات الممارسات التدريسية.

اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات التربويات المتخصصة بجودة التدريس في مؤسسة التعليم العالي والممارسات التدريسية وبناء على ذلك تم تصميم المقياس الجزء الأول (الخاص بالممارسات التدريسية) وتكون من (٣) محور تتضمن (٥٦) ممارسة تدريسية المحور الأول يتضمن (٢٩ ممارسة) المحور الثاني (١٥ ممارسة) والمحور الثالث (١٢ ممارسة)، والجزء الثاني (الخاص بالمعوقات والصعوبات) وتكون من (١٢) عبارة. وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهن (١٢) محكما من حملة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس. وقد طلب منهن إبداء الرأي حول مدى مناسبة فقرات المقياس ووضوحها، وسلامة صياغتها، وأهميتها وملائمتها للمجال الموضوع فيه. وعلى ضوء آرائهن تم تعديل المقياس وحذف وإضافة بعض الفقرات وأصبح في صورته النهائية يتكون من الجزء الأول (٦١) عبارة موزعة كالتالي المحور الأول (٢٨) المحور الثاني (١٩) والمحور الثالث (١٤) والجزء الثاني من (١٨) عبارة.

كما تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل (α) ألفا كرونباخ وكان معامل ثبات الاختبار $\alpha = 0.96$ وهي درجة عالية من الثبات.

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي (صدق المحتوى) من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة كل محور من محور المقياس كما في جدول (١).

جدول (١): قيم معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

معامل الارتباط	أبعاد المقياس
٠,٩١ (**)	الجزء الأول : محور التفاعل والتواصل
٠,٨٩ (**)	محور طرق واستراتيجيات التدريس
٠,٨٣ (**)	محور تقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقييم
٠,٧٤ (**)	الجزء الثاني المعوقات والصعوبات

♦♦ الارتباط ذو دلالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠.٠١، مما يشير إلى توجه مستويات المقياس لقياس درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس تخصص رياضيات في ضوء معايير الجودة، وأن المقياس له درجة مقبولة من الثبات. كما تم تحديد التجانس الداخلي لعبارات كل محور على حده كما هو موضح في الملحق رقم (١).

• مصطلحات الدراسة:

• الممارسات التدريسية (Teaching practices):

يعرفها (حميدة، ٢٠٠٠م، ص ١٢) بأنها: "الأداء الذهني الحركي الذي يتبعه المعلم في أثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء". ويعرفها (زيتون، ٢٠٠٦، ص ١٢) بأنها القدرة على أداء عمل/ نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية/ الحركية/ الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وبسرعة أنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية"

وتعرف الباحثة الممارسات التدريسية إجرائياً بأنها: كل ما يصدر عن عضو هيئة تدريس الرياضيات من قول أو فعل داخل القاعة الدراسية ويمكن قياسه في ضوء معايير محددة (أداة الدراسة) والتي تشمل المجالات التالية (تفاعل وتواصل طرق واستراتيجيات التدريس، وتقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقييم).

• معايير:

يعرفها (مصطفى، ٢٠٠١) بأنها ضوابط وأسس تستخدم للحكم على الجودة. وتعرفها (أبو زيد، ٢٠٠٧) بأنها المستويات والمعايير المقننة التي اصطلح عليها عالمياً، والتي ينبغي توفيرها لقياس مدى أداء المعلم كمياً وكفياً وإجرائياً كما تعبر عما يتوقع حدوثه في أداء المعلم استهدافاً لتحقيق الجودة الشاملة.

• الجودة الشاملة في التعليم (Total Quality):

ذكر ابن منظور (١٤١٤هـ، ج٣، ص ١٣٥) كلمة أصلها "جود"، والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة، وجوداً أي صار جيداً، هذا شيء جيد بين الجودة والجودة، وقد جاء جودة وأجاد أي: أتى بالجيد من القول والفعل. وتعرفها (نادية عبد المنعم، ١٩٩٨م، ص ٦) على أنها درجة التميز في المنهج أو الخدمة المقدمة أو مجمل الخواص التي تتعلق بقابلية منتج أو خدمة لاستيفاء متوقع أو مواصفة أداء متفق عليه وذلك طوال فترة الاستخدام المتوقعة. ويعرفها (مهدي، ١٩٩٧م ص ٤١٣) على أنها فلسفة إدارية عامة تركز على استثمار الأمثل والفعال للموارد المادية والبشرية للمنظمة من أجل الوصول إلى منتج أو خدمة تلبى رغبات واحتياجات العملاء، وتحقق أهداف المنظمة في إطار متوافق مع متطلبات المجتمع وذلك من خلال برنامج مصمم للمراقبة والتقييم.

وتعرف الباحثة الجودة الشاملة إجرائياً بأنها: مجموعة من المواصفات والخصائص التي تعبر بدقة وشمول عن ممارسات عضو هيئة تدريس

الرياضيات في إطار) التفاعلات الصفية والتواصل، وطرق واستراتيجيات التدريس، وتقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقويم) بهدف تجويد وتحسين العملية التعليمية للوصول بإداء عضو هيئة تدريس الرياضيات إلى درجة عالية من الدقة والإتقان في الممارسات التدريسية .

• الخلفية النظرية:

يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظاً ونمو سريعاً في جميع الجوانب، وفي التعليم بصفة خاصة في اتساعه واستيعابه المتزايد والمستمر في إعداد المتعلمين القادرين على مسايرة النهضة العلمية والثورة المعلوماتية التي شملت جميع مجالات الحياة والقدرة على التصدي للعقبات والمشكلات الحياتية التي تحول دون تقدم المجتمع ورقبه الحضاري. ولذا تسعى النظم التعليمية لرفع كفاءتها لتحقيق أهدافها. أن نجاح المؤسسات التعليمية لا يقاس بعدد خريجيها وكثرتهم، بل يقاس بنوعية هؤلاء الخريجين وما لديهم من مهارات وإمكانات وخبرات يمكنهم توظيفها في الحياة ليكونوا أعضاء منتجين قادرين على تحقيق آمال المجتمع وطموحاته. ويمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي وهو الأساس في إعداد الأطر المهنية المختلفة كمصدر لإعداد وتخريج القيادات التي ستتولى مهام حركة الحياة في المجتمع، والسبيل لصناعة الفرد المتعلم تعليماً باقياً منتجا (جلهوم، ٢٠٠٨م).

ويعتبر الاستاذ الجامعي المحور المؤثر في العملية التعليمية، ويقع عليه العبء الأكبر في تحسين نوعية وجودة أداء مخرجات التعليم الجامعي فهو يقوم بدور المعلم والموجه والمربي والقُدوة الحسنة للطلبة، ونجاح العملية التعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على الدور المنشود الذي يقوم به المعلم وما يمارسه داخل القاعة الدراسية. ولذا فجودة المعلم تحتاج أن يوظف الاستاذ الجامعي مآله من معارف ومعلومات ومهارات في مجالات وأنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ والتقويم والتفاعل والتواصل لضمان حد مقبول من الممارسات التدريسية. فوظيفة الاستاذ الجامعي لم تعد قائمة على تفرغ المعلومات من عقله أو من الكتاب إلى عقول المتعلمين كما كانت في السابق، بل أصبح دوره الرئيسي التنمية الشاملة لشخصية المتعلم. هناك العديد من العوامل التي تؤثر في أداء الاستاذ الجامعي بصفة عامة، وفي أداء معلم الرياضيات بصفة خاصة ومنها:

- « النمو والتطور السريعة في العلوم الرياضية.
- « توقعات المجتمع واحتياجاته وتكوينه الثقافي والاجتماعي .
- « تطور المعرفة والمستحدثات العلمية والتقدم التكنولوجي.
- « طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم.

كما أن الرياضيات من التخصصات التي لها دور ملحوظ في التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي يعيشه العالم اليوم، فاستخداماتها شملت جميع المجالات الاجتماعية والأنسانية وإدارة الأعمال والسياسة. مما يتطلب من المعلم القيام بأدوار وممارسات متعددة منها:

- « مشخص لعملية التعلم، يكتشف نواحي القوة والضعف.
- « محفز للطلبة على التعلم .

- « مرشد وموجه لطلبته علميا ونفسيا واجتماعيا وسلوكيا.
- « أداة للتغيير والتجديد في المجتمع.
- « منظم للنشاطات الصفية واللاصفية.
- « مصمم برامج تعليمية، ومنظم الخبرات.
- « مثقف يعمل على تنقية ثقافة المجتمع ومواجهة الغزو الثقافى الذي يعيشه مجتمعه.
- « مقوم لأنجازات الطلبة.
- « معالج نفسي لطلبته.
- « حلقة اتصال بين الجامعة والمجتمع .
- « باحث تربوي.
- « ينمى مهارات التفكير لدى طلبته (أبو زيد، ٢٠٠٨).

كما صنف عبيد (١٤٢٥هـ : ١١٠) الممارسات التدريسية لمعلم الرياضيات إلى نوعين :

• **أولا : ممارسات غير لفظية ومنها :**

- « حسن استخدام الأجهزة والأدوات الهندسية واستخدام جهاز عرض الشفافيات وأجهزة الحاسوب والآلة الحاسبة .
- « تنظيم السبورة وحسن استخدامها والكتابة عليها للمصطلحات والرموز والتمثيلات الرياضية بطريقة واضحة وسليمة .
- « المتابعة والتوجيه الصامت من خلال تعبيرات الوجه .
- « الإيماءات والتلميحات .
- « وضعية الجسم .
- « الابدانة والملاحظة بما يشعر الطالب بالأمن والراحة ويشجع رغبته الذاتية في التعلم.

• **ثانيا : ممارسات لفظية ومنها :**

- « وضوح المناقشات والتعليمات .
 - « إلقاء أسئلة تستثير التفكير ، وتشجيع تلقي أسئلة من الطلاب .
 - « وضوح الشرح والابتعاد عن الغموض والترديد الآلي للمصطلحات .
 - « حسن استخدام الصوت وتنويع النبرات الصوتية .
- وأشار جمسون (Gamson&Chickering) للمبادئ السبعة للممارسات التدريسية الجيدة وهي:
- « تشجع التفاعل بين المعلم والمتعلمين سواء أكان داخل غرفة الصف أو خارجها، مما يشكل عاملا هاما في إشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم.
 - « تشجع التعاون بين المتعلمين : فالتدريس الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون وليس التنافس والأنعزال .
 - « تشجع التعلم النشط وريط ما يتعلمونه بخبراتهم السابقة وتطبيقها في حياتهم اليومية.
 - « تقدم تغذية راجعة سريعة .
 - « توفر وقتا كافيا للتعلم.

« تضع توقعات عالية.

« تتضمّن أن الذكاء أنواع عدة وأن للمتعلمين أساليب وطرق تعلم مختلفة .

ويشير الواقع الفعلي لأداء المعلمي في المراحل التعليمية المختلفة إلى عدم ممارسة المعلمين للأساليب والطرق الحديثة في التدريس ، فقد أوضحت دراسة (Dubaihan,1983) أن معلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الدمام التعليمية يمضون ٦٥٪ من زمن الحصة في الإلقاء ، وأوضحت دراسة عيسى (١٩٨٤م) أن ٨٣٪ من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية في الجامعات العربية يستخدمون أسلوب المحاضرة بأسلوب دائم أو معظم الوقت ، كما أشارت دراسات أخرى على أن الأساليب والطرق المستخدمة تعتمد في معظمها على التلقين والتحفيز كما في دراسة جاسم (١٩٩١م) والحديثي (١٩٩٥م)، وأشارت أيضاً أنه عند استخدام الطرق الحديثة في التدريس فإنها لا تستغل استغلالاً جيداً إما لعدم مناسبتها لمستوى وقدرات المتعلم ، وإما لجهل المعلم في استخدامها وتوظيفها . وذكر جلهوم (٢٠٠٨م) أن نظم التعليم الجامعي في الوطن العربي لا تواكب متطلبات العصر، ولا تؤهل الخريجين لمعايشة العصر وتحدياته، ما يتطلب إعادة النظر في مناهج التعليم الجامعي وأساليب التدريس وتطويرها .. مما يتطلب أن يلم عضو هيئة تدريس الرياضيات بهذه الممارسات من طرق وأساليب واستراتيجيات تعليم الرياضيات المحفزة على التفكير العلمي والبحث والتقصي مع ضرورة التأكيد على احترام أنسانية الإنسان وحسن التعامل مع الطلاب وتهيئة المناخ الفعال للتعلم.

وحدد (جلهوم، ٢٠٠٨م) عدة معايير للمستويات المهنية للتدريس مبينا أهم مؤشرات الأداء فيما يتصل بالتدريس الجامعي، والتي يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

« تصميم خبرات جديدة تؤدي إلى زيادة مهارات الطالب لتدريس موضوعات المادة.

« تعود الطلاب على البحث والاستقصاء في المادة وتفسير خبرات التعلم للمتعلمين.

« الربط بين الخبرات المتصلة بمادة التخصص والمجالات التخصصية الأخرى والخبرات الحياتية.

« التخطيط لأنشطة التعلم المتنوعة والملائمة لأنماط المتعلمين

« استخدام تكنولوجيا التعليم لتحفيز الطلاب، وإثارة أفتباههم ودوافعهم للمشاركة الإيجابية.

« مراعاة الفروق الفردية.

« تنوع استراتيجيات التعلم ، ومراعاة تنوع الطلاب، والتواصل معهم تواصلًا إيجابيا.

وذكر جلهوم أيضاً أن الممارسات التدريسية الفعالة تتطلب بعض المعايير الهامة لتحقيق الجودة الشاملة في التدريس من أهمها:

« تحديد الهدف من التدريس وكيفية تحقيقه.

« مواجهة التحديات ومعوقات التدريس.

« تحمل المسؤولية والثابرة والمبادرة بروح القيادة من أجل التغيير للأفضل.

« استخدام طرق وأساليب تدريسية، تتحدى قدرات المتعلمين ، وتؤدي إلى التفكير الابتكاري والإبداعي.
 « جذب أنتباه المتعلمين وتلبية رغباتهم وحاجاتهم، ومتطلباتهم المؤدية إلى نهضتهم وسعيهم المستمر لاكتساب الخبرات والمعارف والعلوم.

وفي ضوء ما تقدم نستخلص أن جودة المعلم تقود إلى جودة التدريس وبالتالي جودة المعلم والتدريس تقودنا إلى جودة الممارسات التدريسية والتي تعنى " مطابقة ما يقوم به المعلم داخل الصف من مهام وأنشطة وتفاعلات وادوار لمواصفات محددة وفعالة تضمن تحقيق التدريس للأهداف المنشودة وبمستوى عال من الفعالية والانجاز" ولكي يقوم المعلم بذلك لا بد أن يتمكن المعلم من الناحية اللغوية، والمحتوى، وطرق وسلوكيات التدريس والمهارة في استخدام الوسيلة، الحماس والدافعية للتدريس، ومستوى الاسئلة التي تلقى على الطلبة واستخلاص اجابات الطلبة، وحجم الفصل، وهذا ما أكدت عليه نتيجة الدراسة المسحية (Kaplan & owing:2002) والتي أجريت على ٥٠ ولاية في الولايات المتحدة الامريكية وأظهرت الممارسات التدريسية التي تعمل على زيادة تحصيل الطلبة وبالتالي تحقيق الجودة التدريس، فجودة المعلم تؤدي إلى جودة العملية التعليمية . ومن جهة أخرى، أشارت عدة دراسات على ضعف الممارسات التدريسية في ضوء الجودة سواء على مستوى التعليم الجامعي أو دون ذلك ومنها دراسة (السبيعي، ٢٠١٠م)، (شرين، ٢٠٠٦م)، (قواسمه، ٢٠٠٧م) (Robinson,200)، (Lesley,2007)، (صائغ، ١٩٩٦م)، (السامرائي، ٢٠٠٠م) (طه، ٢٠٠٥م) . بينما أظهرت دراسات أخرى ضعف في بعض الممارسات وقوة في ممارسات أخرى كما فيدراسة(سليمان، ٢٠١٠م).

• مفهوم الجودة الشاملة في التعليم :

حننا الاسلام على الجودة الشاملة في كل الاعمال التي يقوم بها الفرد قال الله تعالى " أن الله يأمر بالعدل والإحسان " (النحل، آية : ٩٠)، وقال تعالى { أنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً } (الكهف، آية : ٧)، وجاء في الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)) (رواه البيهقي) فالجودة هي الاحسان والإتقان والكمال في العمل .

والتعليم مهنة لها خصائصها ومتطلباتها ومهاراتها وأساليبها واستخدام القدرات العقلية والمعرفية وإثارة الطلاب وتشجيعهم على العلم والبحث والمثابرة وتنمية ميولهم، وحثهم على التعلم الذاتي، وتنمية مهاراتهم وتفكيرهم من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم، لاستثمار القدرات والطاقات البشرية نحو الأداء المتميز، المحقق لمفهوم الجودة. والجودة الشاملة في التعليم هي ما يجعل التعليم متعة وبهجة (الأنصاري ومصطفى، ٢٠٠٢م، ص٢٣) . كما تعنى ما يمارسه المعلمون بما يمتلكون من علوم ومعارف داخل القاعة الدراسية من توفير مناخ تعلم إيجابي واختيار أهداف تدريسية واساليب تقويم مناسبة واستخدام المناهج بطريقة فعالة وتوظيف سلوكيات التدريس التي تساعد جميع الطلاب على التعلم والوصول إلى أعلى المستويات(Kaplan& owings,2002,p4).

والجودة الشاملة هي "مجموعة المعايير والإجراءات التي تهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق الأهداف المتوقعة للمؤسسة التعليمية والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج التعليمي، وفقا للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق، وأقل جهد وتكلفة ممكنة، وتشمل هذه المعايير سائر عناصر المنظومة التعليمية من مقومات مادية وبشرية، وإدارية وعلمية، ومن مدخلات، وعمليات ومخرجات" (محمود، ٢٠٠٧م، ص ١٤٦٨). وتعرف أيضا بأنها مجموعة الخصائص والمميزات للمنتج التعليمي لتلبية متطلبات وحاجة الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات المنتفعة، ويتطلب تحقيقها توجيه جميع الموارد البشرية والسياسية والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية في المؤسسات العلمية من أجل توفير ظروف مناسبة للابتكار والإبداع لضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيء الطالب لبلوغ المستوى المحدد (الجسر، ٢٠٠٤م).

• أهمية الجودة في التعليم:

يتطلب تحقيق الجودة في أي مجال من المجالات وجود نظام يهتم بضبط الجودة. ووجود هذا النظام له الكثير من الأهمية ومنها (النجار: ١٤٢٨هـ درويش: ٢٠١١م):

« تعتبر الجودة قيمة إسلامية وسمة تربية وأساسية من أسس تعاليم ديننا الحنيف ومتوافقة مع متطلبات العصر.

« الوصول بالطالب أو الخدمة المعينة إلى مستوى متميز وكفاءة عالية وتقليل الخطأ.

« تميز المؤسسة بسمعة ومستوى عال من الاداء.

« إشراك جميع العاملين في التطوير والتحديث والتجديد.

« تفعيل نظام العمل في المؤسسة بما يخدم تحسين خدمات ومنتجات المؤسسة.

• مقومات الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم:-

« وجود أهداف Objectives واقعية ومهام قابلة للتحقق

« وجود سياسات ونظم وآليات Policies, System Mechanism لتنفيذ الوصول إلى الأهداف.

« وجود معايير Standards ، ملزمة في المجال الأكاديمي والمجال الطلابي والمجال الخاص بالبنية الأساسية والموارد

« وجود محددات مرجعية Benchmark لتوضيح طبيعة وصفات البرامج الدراسية والدرجات العلمية الممنوحة في التخصصات المختلفة والقياس عليها.

« وجود نظم قياس ومؤشرات أداء Performance indicators محددة ومتطورة للحكم على السياسات ونظم وآليات التنفيذ في إطار الأهداف والمهام

« وجود نظام مؤسسي مستمر لإدارة وضمان الجودة يهدف إلى المراجعة والمحاسبة والتطوير.

« وجود آليات تطوير ذاتي Think Tank مستمرة ومراكز للفكر والتخطيط للمستقبل.

• معايير الجودة الشاملة في التعليم:

يتم التحقق من جودة التعليم من خلال معايير توضع لقياسها هي مرجعيات أو مواصفات قياسية ومستويات يجب توافرها في جميع مكونات منظومة التعليم، وتصاغ في موجّهات سلوكية تساعد في قياس مخرجات التعليم والعمليات المرتبطة بنتاجها.

أبسط معايير الجودة لأي منتج هو أن يكون هذا المنتج مفيداً ومرغوباً. مفيداً للمتعلم من حيث مضامينه العلمية والمهارية وما يصاحبها من قيم إيجابية، ومرغوباً ومشوقاً من حيث أساليب تدريسه وسياقات بيئته تعلمه وأنشطته .

وهذا يتفق مع معايير المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE) وتتضمن:

- « معارف الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم :
- « يتضمن هذا المعيار كل الجوانب المتعلقة بكل من مخرجات التعلم، وجودة التعليم، ويركز على اكتساب الطلاب مدى واسع من المهارات والمعارف التي تنمي شخصياتهم بشمولية وتؤهلهم في حياتهم العملية والمهنية.
- « نظام التقييم والتقييم في الكلية:
- « يكون لدى الكلية نظام للتقييم يشمل جمع البيانات وتحليلها عن قدرات الطلاب وأداء الخريجين، كذلك وجود نظام لتقويم الكلية وتطوير برامجها.
- « الخبرات الميدانية:
- « يمارس الطلاب المهارات والمعارف ميدانياً وعلمياً تحت إشراف ومتابعة منظمة ويتم تحديد أهداف التدريب الميداني بوضوح، ومهام عمل الطلاب ودورهم في التدريب الميداني مع توضيح ضوابط ومسئوليات التدريب الميداني.
- « التنوع:
- « تصمم الكلية برامجها بحيث تراعي في الطلاب المقبولين وفي خلفياتهم والتنوع في المهام التي يقومون بها الخريجون وفي مراحل التعليم التي يعدون للتدريس فيها.
- « تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية:
- « يقوم بالتدريس في الكلية أعضاء مختصين ومؤهلين أكاديمياً وتربوياً ويتم توظيفهم تبعاً لضوابط محددة وتنظم الكلية برامج للتطوير المهني والذاتي للأعضاء مع متابعة لهم وتقويم لأدائهم.
- « إدارة الكلية والمصادر:
- « يكون لدى الكلية منشآت تعليمية مناسبة مع توفر الأجهزة التعليمية والخدمات المرتبطة بها ووجود وسائل لضمان أمن وسلامة الطلاب والهيئة التعليمية.
- « وحدد مجلس اعتماد برامج إعداد المعلمين (TEAC) ثلاثة معايير لاعتماد المعلم وهي :
- « الدليل على حدوث التعلم: ويتعلق بقدرة الطلاب على الإلمام بالجوانب المعرفية المخططة لمهارات التدريس، ومدى قابلية الطلاب للتعلم.

« القياس الدقيق لتعلم الطلاب : ويتعلق بمدى استيعاب الطلاب للأهداف ومواصفات البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس .
 « البحث عن تفضيلات البرامج لضبط الجودة : ويتم التأكد من استخدام أساليب دقيقة لتقييم البرامج الدراسية وتحسين تلك البرامج في ضوء أدلة إرشادية واضحة (Marry, 2003, p.80) .

وحدد عبد الرزاق (٢٠٠٢م) معايير لجودة عضو هيئة التدريس ومنها:

- « الثقافة العامة والعمق في التخصص.
- « القدرة على التعبير الجيد بلغة التعلم.
- « التعامل بعدل ومساواة وتقيل جميع الطلاب بدون تحيز.
- « الالتزام بالوقت ومواعيد العمل وإدراك أهمية الوقت.
- « العمل التعاوني مع زملائه.
- « الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
- « كفاءة المادة الدراسية(يتضمن : مهارة تحديد الأهداف التعليمية، تنظيم عناصر الدرس بشكل متسلسل ومترابط، الأمام الكافي بمحتوى المقرر، تحديد محتوى المقرر المناسب للأهداف المحددة).
- « كفاءة أساليب التدريس(يتضمن : مهارة استخدام طرق التدريس الحديثة مهارة طرح الأسئلة، استخدام تكنولوجيا التربية، قدرة تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية، ربط المعلومات السابقة بالجديدة وربطها بالحياة).
- « كفايات تربوية (يتضمن : فهم خصائص الطالب ، تشجيع عملية التفاعل الصفي بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم، استخدام طرائق الثواب والعقاب وفق أصولها التربوية والنفسية، فهم أساليب إدارة الصف):
- « كفايات التعلم الذاتي والتجديد المعرفي: (يتضمن : إلمامه الكافي بطرائق التحليل والتفكير الناقد والإبداعي وممارسة هذا التفكير بأنواعه خلال تدريسه الصفي، قدرته على تدريب طلابه على مهارة الحصول على المعرفة من مصادرها، قدرته على تجديد معارفه)
- « كفاية التقويم (تتضمن : متقن لاستخدام أساليب التقويم المختلفة، قادر على تعليم طلابه التقويم الذاتي وإصدار الأحكام، القدرة على تصميم أدوات تقويم مختلفة، واع لأهمية التقويم كوسيلة للتحقيق مدى نجاح طريقته في التدريس، مهارة وضع الاختبارات للمستويات المختلفة، مهارة إجراء الاختبار وفقا للمستويات المعرفية، مهارة تحليل إجابات الطلاب، مهارة تنمية القدرة على النقد والنقد الذاتي).

وذكر كابلن ووينجز معايير لجودة عضو هيئة التدريس وهي: امتلاك المعلم لمحتوى معرفي عميق في التخصص ، ربط التدريس باحتياجات المتعلمين، ربط التدريس بخبرات المتعلمين السابقة، منح المتعلمين حرية التعبير عن أفكارهم تنوع في الاستراتيجيات وأساليب التدريس والتقنيات التعليمية المستخدمة رصد التقدم الفردي للمتعلمين، تنوع في أساليب التقويم، توفير بيئة تعليمية آمنة، وتنمية الاحساس بالمجتمع.

- وحدد المجلس القومي معايير لإعتماد تعليم المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣ م، NCTM) وهي:
- « المعيار الأول: معرفة المعلم لحل المشكلات الرياضية.
 - « المعيار الثاني: معرفة البرهان والمنطق .
 - « المعيار الثالث: معرفة التواصل الرياضي.
 - « المعيار الرابع : معرفة الاتصال الرياضي.
 - « المعيار الخامس: معرفة التمثيل الرياضي.
 - « المعيار السادس: معرفة التقنيات.
 - « المعيار السابع: السلوكيات الايجابية نحو العمليات الحسابية وتعلم الرياضيات.
 - « المعيار الثامن : معرفة تربيوات تعلم وتعليم الرياضيات.

كما ذكر الناقه (٢٠٠٦ م) معايير جودة المعلم تتمثل في: معايير عامة منها:

- « الاستناد على مدخل تدريسي معتمد، تتضمن طرقه عمليات اختيار وانتقاء وصياغة وتنظيم وعرض، واستخدام استراتيجيات تدريسية تجمع بين فنيات ووسائل وأساليب طرق التدريس ، تتحدد جميعها في ضوء أهداف الموقف التعليمي.

- « معايير تتصل بمكونات الموقف التعليمي: التمكن من المادة الدراسية وطبيعتها، ومن طبائع المتعلمين وخصائصهم، استخدام وسائل وأساليب تكنولوجيا التعليم المعاصرة واجراءات وفنيات تدريسية مشوقة وجذابة تناسب المدخل والطرق والاستراتيجيات لطبيعة المحتوى المقدم في الموقف التعليمي.

- « معايير تتصل بإجراءات التدريس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً: الاستناد على خطة محددة بادئة بالأهداف منتهية بختام الموقف التعليمي ، تخطيط منطقي لخرائط الحقائق والمفاهيم والتعميمات في المادة المعلمة، توفر أنشطة إجرائية مصاحبة وموجهة لتحقيق الأهداف، الاعتماد على أمثلة وتطبيقات على مواقف للتدليل والبرهنة، تحويل المادة النظرية إلى جانب تطبيقي، إضافة أفكار جديدة، وتقديم الأفكار المجردة بشكل محسوس، التمهيد للتعلم بإثارة حماس المتعلمين وتشويقهم وجذبهم للتعلم، مراعاة الفروق الفردية وحاجات المتعلمين ، تنمية التفكير العلمي والتعلم الذاتي، إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة والمناقشة والحوار والاستكشاف، الاهتمام بالتغذية الراجعة، استخدام أساليب ووسائل التقويم البنائي والنهائي وتنمية الاتجاهات والقيم المرغوبة، تحقيق النمو الشامل للمتعلم عقلياً ونفسياً واجتماعياً وجسمياً، تتلائم مع الإمكانيات المتاحة والوقت والمكان وضوح صوت المعلم واتصافه بالفكاهة والدعابة والألفة والأنسانية ، الحرص على التلخيص والتجميع والتحديد والتنظيم في نهاية الموقف التعليمي توفير ختاماً

وأشار كابنن لأهم العناصر الأساسية لجودة التدريس التي ينبغي توفرها وهي: المناهج، أعضاء هيئة التدريس، التجهيزات والأجهزة والأدوات، الإدارة والميزانيات، خدمات الطلاب، قبول الطلاب، التغذية الراجعة من الطلبة.

• معايير جودة الممارسة المهنية للمعلم كما في النموذج الأمريكي (الزعانين وجيران، ٢٠٠٧)

- « أولاً: يتمكن من المفاهيم الأساسية التي يتخصص في تدريسها، ويتقن مهاراتها.
- « ثانياً: يقدم فرصاً للتعلم تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للمتعلم.
- « ثالثاً: يبتكر مواقف ويخلق فرصاً تعليمية تتلاءم مع تنوع المتعلمين وتباينهم.
- « رابعاً: يمتلك مدى واسعاً ومتنوعاً من طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم ويستخدمها في تشجيع وتنمية قدرات الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات وأداء المهارات.
- « خامساً: يوفر بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والأندماج النشط في التعلم.
- « سادساً: يعزز البحث الإيجابي والاستقصاء النشط والتعاون والتفاعل الصفي الداعم في غرفة الصف من خلال إلمامه بأساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية وتوظيفها بفاعلية في تحقيق ذلك.
- « سابعاً: يخطط للتعليم معتمداً على معرفته بمحتوى المادة الدراسية، والطلبة والمجتمع المحلي وأهداف المنهج.
- « ثامناً: يستخدم بفاعلية الأساليب والاستراتيجيات التقويمية المناسبة لتقويم وتأمين النمو العقلي والاجتماعي والجسمي للمتعلمين ويحافظ على استمراره.
- « تاسعاً: يمارس التفكير والتأمل على نحو مستمر في ممارساته، ليقوم آثار اختياراته وأفعاله على الآخرين، ويتحرى الفرص التي تدعم نموه المهني المستمر.
- « عاشراً: ينمي علاقات مع الزملاء في المدرسة ومع أولياء أمور وأسر الطلبة والهيئات الأخرى في المجتمع المحلي من أجل دعم تعلم الطلبة.
- كما حدد أبو الدف والوصيفي (٢٠٠٧م) معايير لجودة طريقة التدريس وتتضمن:
- « اعتمادها على التخطيط المحكم .
- « حسن القاء المعلم والتركيز في حديثه على موضوع درسه وعدم الاستطراد في مواضيع جانبية.
- « تهيئة المتعلمين للدرس. والرفق بهم وعدم تحميلهم أكثر من طاقتهم.
- « تأكيدها على استخدام الحواس.
- « اعتمادها على الحوار.
- « الاهتمام بالممارسة والتطبيق وعدم الإغراق في التعليم اللفظي.
- « إتاحة الفرص للمتعلم لاستخدام أساليب المنهج العلمي .
- « التنوع في الأساليب بما يلائم الموقف التعليمي .
- ويتضح مما سبق بأن هناك معايير عامة للجودة الشاملة في التعليم ومعايير لجودة التدريس وأخرى لجودة عضو هيئة التدريس وجميعها تشترك في رضا المنتج النهائي (العميل) .

• الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة إلى محورين هما الدراسات التي تناولت الجودة الشاملة في التعليم، والدراسات التي تناولت الممارسات التدريسية.

• المحور الأول: دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم:

دراسة عون، وفاء (٢٠١٠م):هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية بالإطار المفاهيمي للكلية ومدى تطبيق المعايير الستة لأنكيت في كلية التربية من وجهة نظر وكيلات أقسام كلية التربية. وقد تفاوتت النتائج حول مدى توفر مؤشرات كل من الإطار المفاهيمي والمعايير الستة في أقسام كلية التربية / قسم البنات بجامعة الملك سعود، وقد كانت استجابات أقسام التربية الفنية والتربية الإسلامية أكثر الأقسام شغلا لخانة غير الموجود ثم قسم الإدارة التربوية وقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم وقسم مناهج وطرق التدريس وقسم علم النفس كانت إجاباتهم تقريبا متوازنة بين الموجود وغير الموجود بينما أنفرد قسم التربية الخاصة بالإجابة على جميع المؤشرات بموجود.

دراسة السبيعي، منى (٢٠١٠م):هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى . وأظهرت الدراسة أن درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

دراسة أبو زيد، أمة الكريم طه (٢٠٠٨م):هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في مرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة. ومن أهم نتائج الدراسة تحديد أهم الممارسات التدريسية التي تم الاتفاق عليها وهي: صياغة الأهداف صياغة سلوكية، التنوع في صياغة الأهداف، استخدام التقنيات الحديثة، استخدام اختبارات متنوعة، إظهار الحيوية والنشاط والبشاشة أمام الطلبة والاهتمام باحتياجات الطلبة.

دراسة كيلادي و كينزي (Kliday&Kinzie,2008) :هدفت الدراسة لتحليل أداة لقياس جودة تدريس الرياضيات في مرحلة الطفولة المبكرة . تم خلالها استعراض تسعة مقاييس التي تم تصميمها بغرض قياس مدى جودة تدريس الرياضيات - الأساس النظرية الخاصة بها، المضمون والمقاييس السيكومترية - مدى ملاءمتها بالنسبة للعملية الادارية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوصلت الدراسة إلى تحديد ٣ مقاييس من هذه المقاييس التسعة باعتبارها ذات سمات مرغوبة بدرجة كبيرة، كما تم تحديد احداها بصفة خاصة من اجل العملية الادارية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، وتم عرض المقاييس، والتوصيات الخاصة بعملية استخدامها حيث تقوم المدرسة والمعلمون بدراسة مدى جودة عملية التدريس، فإنهم سيكونوا قادرين بدرجة افضل علي دعم الممارسات الخاصة بالمعلمين وجني الثمار الخاصة بالارتقاء بمستوي الطفل.

دراسة جلهوم، عدلي (٢٠٠٨م): هدفت الدراسة للتعرف على طرق وأساليب التدريس المتبعة في تدريس مقررات اللغة العربية بالمرحلة الجامعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب وكذلك من وجهة نظر المعلمين القائمين بتدريس مقررات اللغة العربية . وتكونت أداة الدراسة من استبانتين أحدهما وجهت للطلاب والأخرى لأعضاء هيئة التدريس . وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء المعلمين حول طرق التدريس المتبعة في تدريس مقررات اللغة العربية بالمرحلة الجامعية .

دراسة الورثان، عدنان (١٤٢٨هـ): تهدف الدراسة للتعرف على مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بمحافظة الأحساء، والعوامل التي تشجع على تقبل معايير الجودة الشاملة في التعليم، والمعوقات التي تحد من تقبلهم لهذه المعايير. ومن أهم نتائج الدراسة حظيت جميع معايير الجودة الشاملة في التعليم المتعلقة بالمعلم على تقبل بدرجة كبيرة من قبل المعلمين كما حظيت جميع العوامل التي تشجع المعلمين على تقبل معايير الجودة الشاملة بدرجة تقبل كبيرة من قبل المعلمين، كما حظيت نصف المعوقات التي تحد من تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم بدرجة تقبل كبيرة من المعلمين.

دراسة جوين (Join, M, 2007): هدفت الدراسة إلى استخدام معايير الجودة التعليمية في تحسين أداء كل العاملين بالعملية التعليمية من خلال تحديد معايير استخدام التكنولوجيا في التعليم بولاية ميتشجان الأمريكية، وتم تحديد مجموعة من الأبعاد لتلك المعايير، وأسفرت نتائج الدراسة عن تدنى مستوى أداء المعلمين في معايير الجودة لاستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.

دراسة أبو داف: محمود خليل، الوصيبي: ختام يوسف (٢٠٠٧م): أظهرت الدراسة السبق الإسلامي في التأكيد على جودة التعليم تحت مسميات الإحسان والإتقان والسداد ، كما بينت أن هناك العديد من المحضرات القوية الدافعة إلى تحسين التعليم وتجوديه بصورة مستمرة ، وقد اجتهد علماء التربية المسلمون في تحديد معايير جودة التعليم المتعلقة بعناصر العملية التعليمية وإدارة الصف كما أمكن التوصل إلى آليات عديدة لضمان جودة التعليم ، وأوصت الدراسة بضرورة وجود مبادرة ذاتية لإصلاح العملية التعليمية وتحسينها في جميع مراحلها مع الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين في هذا المجال .

دراسة أبو الهيجاء ، شرين (٢٠٠٦م): هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) عضو هيئة تدريس و (٣٣٤) طالبا وطالبة من أربعة كليات في الأردن . ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. دراسة أحمد على كنعان (٢٠٠٥م): هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة دمشق. توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد البحث لم تصل بمستوى أدائها إلى النسبة المعيارية المحددة.

دراسة لن (Lynn: ٢٠٠٢م): هدفت معرفة اعتقاد المعلمين عن كيفية ممارسة الرياضيات في ظل المعايير، ومن خلال المناقشة والمقابلة مع ١٤ من معلمي المرحلة الابتدائية تبين أن هناك قصور يحتاج إلى تدريب في موضوعات متعلقة بالمعايير مثل التواصل الرياضي والتفكير الرياضي.

دراسة (Peterson & Miller: ٢٠٠٤): هدفت الدراسة لمقارنة خبرات الطلبة الجامعيين من خلال التعليم التعاوني والمجموعات الواسعة، فتم تقسيم طلاب المرحلة الجامعية تخصص علم نفس تربوي الى مجموعات صغيرة للمناقشة كيفية تطبيق مبادئ السيكولوجية الهامة في مشاريع التعليم والتعلم. خلال فترة التعلم التعاوني والمجموعات الواسعة تم مقاطعة الطلبة من قبل الباحثان لقياس ماتم استيعابه من خلال تجربتهم باستخدام طريقة النمذجة الاختباريه. وفي العموم فإن جودة الخبرة كانت أكبر من خلال التعلم التعاوني وتميزت فوائد التعليم التعاوني في عمليات التفكير، تفاعل الطلبة، إدراكهم لأوليات الواجبات، وأفضل مستويات المنافسة والمهارة. كأن الطلبة أكثر وعياً وسجلوا صعوبات في التركيز خلال التعلم التعاوني، جودة الخبرة لم تختلف بين طلاب ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الضعيف للمجموعتين. وأظهرت الدراسة أن الطلاب ذو التحصيل العالي حصلوا على خبرات جيدة في كل نوعين من التعليم وخصوصاً في مجال التفاعل، استقبال المهارات، واحترام الذات.

دراسة (Quraishi & elt: ٢٠١٠): هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مستويات الرضا بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي في باكستان. وشملت الدراسة خمسمائة من أعضاء هيئة التدريس من أبرز الجامعات الحكومية والخاصة من خلال أداة وضعت من قبل الباحثين وأُنجزت منها ٤٥٠. واستخدمت طريقة النسبة المئوية لتحليل وتفسير البيانات. أبرزت النتائج أن رضا أعضاء هيئة التدريس موجهة لإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي. وتوفر هذه الدراسة وجود حاجة لرؤية ردود الفعل المستمر لجميع أصحاب المصلحة في مجال التعليم، وهو أمر مهم للتحسين المستمر. هنا كحاجة لتبسيط آليات مناسبة، نوعياً وكمياً، من أجل تحسين وتطوير المؤسسات. يجب على إدارة الجامعات وضع آلية فعالة وشفافة للتنمية أعضاء هيئة التدريس لضمان الجودة في عملية التعليم والتعلم.

• المحور الثاني: دراسات تناولت الممارسات التدريسية:

دراسة سليمان، شاهر خالد (٥١٤٣١): هدفت الدراسة إلى تقييم الممارسات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك في تقييم التحصيل الأكاديمي لطلابهم، ولتحقيق الهدف تم توزيع المكان على طلاب الجامعة وتوصلت الدراسة إلى أن ٨٣٪ من الممارسات كانت قوية و ١٧٪ كانت ضعيفة كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات تعزي للتخصص وللمستوى الدراسي للطلاب.

دراسة قواسمه، أحمد (٢٠٠٧م): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ممارسات أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة في جامعة البحرين والمتعلقة بتقويم

التحصيل الأكاديمي للطلبة باستخدام الاختبارات التحصيلية وتكونت عينة الدراسة من (٥٨١) طالبا وطالبة. ومن أهم ما أظهرته نتائج الدراسة القيم المتواضعة لمستوى ممارسة اعضاء هيئة التدريس.

دراسة عبداللطيف، حسين ومدوح، عوض (٢٠٠٣م):هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمى العلوم في مدارس محافظة الكرك بالأردن لكفايات التخطيط الدراسي في العلوم في ضوء متغيرات الخبرة والمرحلة والمؤهل، وتوصلت إلى أن معلمى العلوم ذوي الخبرة الطويلة كانت درجة ممارستهم للمهارات التدريسية أعلى من درجة ممارسة المعلمين ذوي الخبرة القليلة، ولا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل أو المرحلة.

دراسة على الصغير وصالح النصار (٢٠٠٢م):هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، ولتحقيق الهدف تم توزيع استبيان على عينة عشوائية من المعلمين وأظهرت نتائج الدراسة استناد ممارسات المعلمين التدريسية إلى النظرية الأنسانية أكثر من النظريات الأخرى. كما أظهرت نتائج نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى من البكالوريوس والمعلمين ذوي المؤهلات الأقل كما أظهرت متغير التخصص وجود فروق ذات دلالة بين معلمي التربية البدنية والفنية ومعلمي الاجتماعيات فيما يتعلق بالنظرية الأنسانية لصالح معلمي الاجتماعيات.

• تعليق على الدراسات السابقة:

« أشارت بعض الدراسات إلى سبق الشريعة الإسلامية في التأكيد على جودة التعليم والمعلم، وحثنا الإسلام على الإحسان في العمل وإتقانه وكماله بمعنى إتمامه على أكمل وجه دون إهمال أو تقصير أو تفريط ، وتحقيق ذلك مرهون بأمانة العمل والإخلاص فيه كما في دراسة محمود أبو الدف (٢٠٠٧م).

« أهتمت بعض الدراسات بتقييم الممارسات التدريسية وتوصلت بعضها إلى ضعف في الممارسات كما في دراسة أحمد قواسمه (٢٠٠٧م) ، وأخرى توصلت إلى أن درجة الممارسات متوسط ، كما في دراسة حسين عبد اللطيف وعوض مدوح (٢٠٠٣)، شاهر سليمان (١٤٣١هـ) .

« حددت بعض الدراسات معايير لجودة التعليم، جودة المعلم، وأخرى جودة الممارسات التدريسية كما في دراسة محمود أبو الدف (٢٠٠٧م)، جوين (٢٠٠٧ Join)، كيلادي وكينزي (٢٠٠٨، Kin & Kliday).

« اهتمت بعض الدراسات بالممارسات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم كما في دراسة منى السبيعي (٢٠١٠م)، شرين أبو الهيجا (٢٠٠٦م) أمة الكريم أبو زيد (٢٠٠٨م).

« استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وكتابة الخلفية النظرية وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

• نتائج الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج (Spss) في الحصول على المتوسطات والتكرارات والانحراف المعياري ومعرفة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة في درجة الممارسات التدريسية.

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

ما الممارسات التدريسية المستخدمة لتدريس الرياضيات بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الرياضيات؟

الجدول الثاني يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس الرياضيات للمحور الأول (التفاعل والتواصل):

جدول (٢) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية للمحور الأول (التفاعل والتواصل) التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس الرياضيات.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة	ت
١٠	عالية	٠,٧٠٠	٤,٤٨	توضح عضوة هيئة التدريس اهداف المقرر والمهارات المطلوب إكسابها للطلاب في اللقاء الأول	١
٥	عالية جدا	٠,٤٦٥	٤,٧٠	تقدم عضوة هيئة التدريس خطة متكاملة بمفردات المقرر في اللقاء الأول	٢
١	عالية جدا	٠,٢٦٦	٤,٩٢	توضح عضوة هيئة التدريس اساليب التقويم وتوزيع الدرجات من اللقاء الأول	٣
٣	عالية جدا	٠,٤٥٦	٤,٨٥	تحدد عضوة هيئة التدريس المراجع الأساسية في اللقاء الأول	٤
٢٦	عالية	٠,٧٥٨	٣,٩٦	تعرف عضوة هيئة التدريس على الطالبات وميولهن وأهدافهن	٥
٢	عالية جدا	٠,٣٢٠	٤,٨٨	تعرف عضوة هيئة التدريس الطالبات بنفسها في اللقاء الأول	٦
١٧	عالية	٠,٦٧٩	٤,٣٣	تعهد عضوة هيئة التدريس لموضوع المحاضرة لإثارة الانتباه والوصول للموضوع	٧
١٨	عالية	٠,٨١٣	٤,٢٥	تحفز عضوة هيئة التدريس الطالبات على العمل ضمن فرق عمل متعاونة	٨
٦	عالية جدا	٠,٦٣٦	٤,٥٩	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على المناقشة والحوار وإبداء الرأي	٩
١١	عالية	٠,٧٠٠	٤,٤٨	تتراعى عضوة هيئة التدريس الفروق الفردية في التعلم بين الطالبات.	١٠
١٩	عالية	٠,٧١٢	٤,٢٥	تعزز عضوة هيئة التدريس دورها التوجيهي والإرشادي خلال الساعات المكتتبية	١١
١٥	عالية	٠,٧٤٧	٤,٤١	تتفهم عضوة هيئة التدريس ظروف الطالبة في حالة التأخير أو الغياب	١٢
٩	عالية جدا	٠,٦٤٢	٤,٥٢	تعزز عضوة هيئة التدريس ثقة الطالبات بقدراتهن مما يرفع مستوى دافعيتهن وجهودهن	١٣
٢٤	عالية	٠,٨٩٧	٤,٠٣	تعرض عضوة هيئة التدريس الطالبة للمواقف التي تنمي لديها الإحساس بالمسئولية	١٤
٢٠	عالية	٠,٧٦٤	٤,٢٥	تحرص عضوة هيئة التدريس على تنمية الاتجاهات العلمية لدى الطالبة كحب المعرفة والدافع للتعلم	١٥
١٦	عالية	٠,٨٣٨	٤,٣٧	تعزز عضوة هيئة التدريس القيم المرغوبة كالإمانة العلمية والانتماء لدى الطالبات	١٦

ت	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١٧	تشجع عضوة هيئة التدريس الكشف عن اتجاهات الطالبات وتبادل الآراء والتعبير عنها	٤,١٤	٠,٧٦٩	عالية	٢٢
١٨	تهيء عضوة هيئة التدريس مناخا صافيا تسوده المحبة داخل القاعة التدريسية	٤,٢٢	٠,٧٥١	عالية	٢١
١٩	تستخدم عضوة هيئة التدريس خبرات محسوسة متنوعة في تقديمها للمادة العلمية.	٣,٩٢	١,٠٣٥	عالية	٢٧
٢٠	توفر عضوة هيئة التدريس قنوات تواصل مختلفة مع طالباتها.	٤,٤١	٠,٦٩٣	عالية	١٤
٢١	توجه البحوث المطلوبة وفق اهتمام الطالبات	٣,٨٨	٠,٨٠١	عالية	٢٨
٢٢	تربط عضوة هيئة التدريس مواضيع المحاضرات بالواقع واهتمامات الطلبة	٤,١٤	٠,٧٦٩	عالية	٢٣
٢٣	تحرص عضوة هيئة التدريس على الاصغاء الجيد لما تقوله الطالبات	٤,٥٥	٠,٥٧٧	عالية جدا	٨
٢٤	توازن عضوة هيئة التدريس بين متطلبات المقرر وقدرات الطالبات	٤,٠٠	٠,٨٣٢	عالية	٢٥
٢٥	تعطي عضوة هيئة التدريس وقتا كافيا للطالبات لأجاز الأعمال المطلوبة	٤,٤٨	٠,٥٠٩	عالية	١٢
٢٦	تحرص عضوة هيئة التدريس على ربط المحاضرة بأهداف المقرر	٤,٤٨	٠,٥٠٩	عالية	١٣
٢٧	علاقة عضوة هيئة التدريس بالطالبات يسودها التقدير والاحترام	٤,٨١	٠,٣٩٥	عالية جدا	٤
٢٨	تتقبل عضوة هيئة التدريس بصدور ربح نقد الطالبات لإدائها ومحتوى المقرر وتناقشهن حول ذلك.	٤,٥٩	٠,٥٠١	عالية جدا	٧
٢٩	الدرجة الكلية للمحور	٤,٣٩	٠,٣٦٧	عالية	-

ويوضح الجدول (٢) الممارسات التدريسية لمحور التفاعل والتواصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكاننا المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٤.٩٢ - ٣.٨٨) واحتلت الممارسة (توضح عضوة هيئة التدريس أساليب التقويم وتوزيع الدرجات من اللقاء الأول) المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٩٢) وانحراف معياري (٠.٢٦٦) مما يدل على حرص عضوة هيئة التدريس على توضيح كل ما يخص الطالبة من أول لقاء، بينما احتلت الممارسة (توجه البحوث المطلوبة وفق اهتمام الطالبات) على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٨٨) وانحراف معياري (٠.٨٠٠) مما يعنى ممارستها بدرجة عالية ولكن أقل من باقي الممارسات وقد يعود ذلك لصعوبة حصر اهتمامات الطالبات.

يتضح من الجدول أن أغلب الممارسات في هذا المحور يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جدا أو عالية، مما يشير إلى جودة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمحور التفاعل والتواصل ومراعاة المبادئ السبعة للممارسات التدريسية الجيدة ومعايير جودة عضو هيئة التدريس (عبدالرزاق، ٢٠٠٢م) (كابلن ووينجر ٢٠٠٢)، وجودة الممارسات المهنية (الزعانين وجبران، ٢٠٠٧) مما يحفز الطالبات على التفاعل والمشاركة في عملية التعلم بدافع ذاتي ورغبة داخلية مما يحقق أهداف العملية التعليمية .

الجدول (٣) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس الرياضيات للمحور الثاني (طرق واستراتيجيات التدريس):

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	تنوع عضوة هيئة التدريس في أساليب واستراتيجيات التدريس وفقاً لموضوع المحاضرة	٤,١٨	٠,٧٣٥	عالية	٨
٢	تعتمد عضوة هيئة التدريس على الطريقة التفاعلية في تدريسها	٤,٣٣	٠,٧٣٣	عالية	٦
٣	تشجع عضوة هيئة التدريس طريقة التعلم التعاوني*	٤,١٥	٠,٨٦٣	عالية	٩
٤	تشجع عضوة هيئة التدريس التعبير عن الأفكار الجيدة المختلفة دون نقد أثناء تدريسها	٤,٠٠	٠,٧٨٤	عالية	١٣
٥	تستخدم عضوة هيئة التدريس حل المشكلات بطريقة إبداعية في تدريسها	٣,٩٢	٠,٨٧٣	عالية	١٥
٦	تشجع عضوة هيئة التدريس الطريقة الحوارية في التدريس	٤,٤٠	٠,٦٣٦	عالية	٤
٧	تستخدم عضوة هيئة التدريس الطريقة الاستقرائية	٤,٠٧	٠,٨٢٨	عالية	١٠
٨	تستخدم عضوة هيئة التدريس الطريقة القياسية	٤,٠٣	٠,٧٥٨	عالية	١١
٩	تعمل عضوة هيئة التدريس على تكامل المعلومات الجديدة بالقديمة	٤,٥١	٠,٦٤٢	عالية جداً	١
١٠	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على تحليل الحقائق والأفكار المختلفة	٤,٤٨	٠,٥٧٩	عالية	٢
١١	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على تركيب ودمج المعلومات والحقائق والأفكار المقترحة في الدرس وتطبيقها في مواقف جديدة	٤,٣٣	٠,٧٣٣	عالية	٧
١٢	تعتمد عضوة هيئة التدريس على طريقة الالتقاء في تدريس المقرر	٣,١٨	١,٠٣٩	متوسطة	١٨
١٣	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس	٤,٠٣	٠,٨٥٤	عالية	١٢
١٤	تعتمد عضوة هيئة التدريس في المحاضرة على تنوع مصادر التعلم وعدم الاكتفاء فقط بشرح الكتب والمذكرات المقررة	٣,٩٦	٠,٨٩٧	عالية	١٤
١٥	تشجع عضوة هيئة التدريس أن يكون للطالبة دور إجباري تفاعلي داخل القاعة الدراسية	٤,٤٤	٠,٦٤٠	عالية	٣
١٦	تربط عضوة هيئة التدريس بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	٤,٢٥	٠,٦٥٥	عالية	٧
١٧	تسمح عضوة هيئة التدريس بالتشاور والحوار والنقاش في أثناء وبعد المحاضرة	٤,٣٧	٠,٦٨٧	عالية	٥
١٨	تقدم عضوة هيئة التدريس محتوى المحاضرة بشيء من التحدي لعقول الطالبات	٣,٩٢	١,٠٧١	عالية	١٦
١٩	تحرص عضوة هيئة التدريس بمقابلة الطالبات بشكل دوري وخلال مجموعة صغيرة لتبسيط ما يدرسونه ومساعدتهن	٣,٦٢	١,٠٠٥	عالية	١٧
٢٠	الدرجة الكلية	٤,١١	٠,٤٧٨	عالية	-

ويوضح الجدول (٣) الممارسات التدريسية لمحور طرق واستراتيجيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكانت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٤.٥١ - ٣.١٨) واحتلت العبارة (تعمل عضوة هيئة التدريس على تكامل المعلومات الجديدة بالقديمة) المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٥١) وانحراف معياري (٠.٦٤٢) وهذا يؤكد على اهتمام عضو هيئة التدريس بتكامل المعلومات وتعتبر هذه الممارسة واحدة من أهم ممارسات التدريس الفعال، بينما احتلت العبارة (تعتمد عضوة هيئة التدريس على طريقة الالتقاء في تدريس المقرر) المرتبة

الأخيرة بمتوسط (٣.١٨) و أنحراف معياري(١.٠٣٩) مما يعنى أن معظم العضوات يتجنبن استخدام طرق التدريس التقليدية التي تهمل التلميذ ولا تسعى على تنمية الابداع وجودة التدريس. ونلاحظ من الجدول أن معظم الممارسات لهذا المحور حظيت على درجة ممارسة مابين عالية جدا وعالية باستثناء الممارسة رقم (١٢) ، وتتوافق هذه الممارسات مع الممارسات التدريسية الجيدة ومعايير جودة لتدريس والممارسة المهنية، كما يتضح أن معظم الاعضاء يستخدمن طرق التدريس المختلفة (الحوارية، الاستقرائية والقياسية، ..) مما يعود الطالبات على إبداء الرأي واحترام آراء الآخرين واستخلاص الافكار التي تؤدي إلى نموهن المعرفي والمهاري، وهذا يشير إلى جودة طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس مما لا يتفق مع دراسة (جلهوم، ٢٠٠٧م) .

الجدول (٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس الرياضيات للمحور الثالث(التقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقييم):

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	تعمل عضوة هيئة التدريس تغذية راجعة في أول المحاضرة للوقوف على مستوى الطالبات في ضوء معلوماتهن السابقة	٤.٠٧	١.٠٣	عالية	٥
٢	تدعم عضوة هيئة التدريس المحاضرات بلقاءات ورشات علمية	٢.٨٨	١.٠١	متوسطة	١٣
٣	تعتمد عضوة هيئة التدريس في تقويم الطالبات على الحفظ والاستظهار	٢.٥٥	١.٠٥	متوسطة	١٤
٤	تسمح عضوة هيئة التدريس للطالبة بمعرفة كل شيء عن تقدمها وتحسن أدائها	٤.٢٩	٠.٦٦٨	عالية	٢
٥	تستخدم عضوة هيئة التدريس أساليب التقويم المختلفة (القبلي، التكويني، البعدي)	٤.٣٣	٠.٧٣٣	عالية	١
٦	مشاركة عضوة هيئة التدريس الطالبات في اختيار أساليب التقويم المتبعة.	٣.٧٠	٠.٩٥٣	عالية	١٠
٧	مشاركة عضوة هيئة التدريس الطالبات في اختيار الأنشطة المناسبة	٣.٦٢	٠.٩٦٦	عالية	١٢
٨	تقدم عضوة هيئة التدريس تغذية راجعة فورية على كل عمل تنجزه الطالبة	٣.٦٦	٠.٨٧٧	عالية	١١
٩	توجه عضوة هيئة التدريس الطالبات لمصادر التعلم المختلفة بالإضافة للمذكرات والكتاب المقرر	٤.٠٧	٠.٨٢٨	عالية	٦
١٠	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على استخدام الشبكة العنكبوتية للحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بالمادة العلمية.	٤.٢٩	٠.٧٢٤	عالية	٣
١١	توجه عضوة هيئة التدريس الطالبات لإستخدام الحاسب الآلي في أداء الواجبات والمهام المطلوبة منها.	٤.٠٠	١.٠٣٧	عالية	٨
١٢	تستخدم عضوة هيئة التدريس الأنشطة لإثراء موضوع المحاضرة	٣.٨١	٠.٩٦٢	عالية	٩
١٣	تستخدم عضوة هيئة التدريس الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة أثناء التدريس لتبسيط وتوصيل المعلومة (بور بوينت، وسائط تعليمية،...)	٤.٠٧	١.٠٧١	عالية	٧
١٤	تتميز الكتب والمراجع العلمية الاساسية المستخدمة بحداتها وجودتها	٤.١٤	١.٠٢٦	عالية	٤
١٥	الدرجة الكلية	٣.٨٢	٠.٥٨٩	عالية	-

ويوضح الجدول (٤) الممارسات التدريسية لمحور التقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقييم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكانت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٢.٥٥-٤.٣٣) واحتلت العبارة (تستخدم عضوة هيئة التدريس أساليب التقييم المختلفة) المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٦٦٨) بينما احتلت العبارة (تعتمد عضوة هيئة التدريس في تقييم الطالبات على الحفظ والاستظهار) المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٥٥) وانحراف معياري (١.٠٥٠) ويلاحظ أن درجة الممارسة تراوحت ما بين عالية جدا وعالية باستثناء الممارسة رقم (٣) كانت متوسطة مما يشير إلى جودة عضو هيئة التدريس وعدم اعتماده على الطرق التقليدية في التقييم فيلاحظ من الجدول السابق أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أساليب التقييم المختلفة (القبلي، التكويني، والنهائي) التي تعمل على تزويد عضو هيئة التدريس بتغذية راجعة عن مستوى تقدم الطالبات وجودة طريقة التدريس المستخدمة . ويشير الجدول أيضا على جودة التقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقييم المستخدم في التدريس، واتضح أيضا من الجدول أن معظم أعضاء هيئة التدريس يشجعن الطالبات على استخدام الأنترنت في الاطلاع على المعلومات المرتبطة بالمقرر واستخدام الحاسب الآلي في اداء الواجبات والمهام المطلوبة بالإضافة إلى استخدامهم لعروض البوربوينت، مما يشكل عامل رئيسي في جذب انتباه الطالبات والقضاء على الشعور بالملل اثناء المحاضرة والتغلب على الضرووق الفردية بين الطالبات.

ويلاحظ من الجداول الثلاثة أن الدرجة الكلية للممارسات التدريسية في الثلاثة المحاور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت عالية ،مما يتفق مع دراسة أبو الهيجاء (٢٠٠٦م) ولايتفق مع دراسة السبيعي (٢٠١٠م) وكتعان (٢٠٠٥م) و (Lynn, 2002م).

• للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

ما الممارسات التدريسية المستخدمة لتدريس الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات قسم الرياضيات؟ الجدول الخامس يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة تدريس الرياضيات للمحور الأول (التفاعل والتواصل) وجهة نظر الطالبات:

جدول (٥) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية لمحور الأول (التفاعل والتواصل) من وجهة نظر الطالبات.

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	توضح عضوة هيئة التدريس اهداف المقرر والمهارات المطلوب إكسابها للطالبات في اللقاء الأول	٣,٧٥	١,٠٢٩	عالية	٥
٢	تقدم عضوة هيئة التدريس خطة متكاملة بمفردات المقرر في اللقاء الأول	٣,٦٧	٠,٩٨٣	عالية	٦
٣	توضح عضوة هيئة التدريس اساليب التقييم وتوزيع الدرجات من اللقاء الأول	٤,٣٢	٠,٨٠١	عالية	١
٤	تحدد عضوة هيئة التدريس المراجع الأساسية في	٤,٢٧	٠,٨٧٣	عالية	٢

ت	العبرة	المتوسط	الأحرف المعيارى	درجة الممارسة	الترتيب
	اللقاء الأول				
٥	تعترف عضوة هيئة التدريس على الطالبات وميولهن وأهدافهن	٢,٥٦	١,١٥٤	متوسطة	٢٨
٦	تعرف عضوة هيئة التدريس الطالبات بنفسها في اللقاء الأول	٣,٩٣	١,٠٠٨	عالية	٤
٧	تمهد عضوة هيئة التدريس لموضوع المحاضرة لإثارة الانتباه والوصول للموضوع	٣,٢١	١,٠٩٤	متوسطة	١٥
٨	تحفز عضوة هيئة التدريس الطالبات على العمل ضمن فرق عمل متعاونه	٣,٣٢	١,٠٨٠	متوسطة	١١
٩	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على المناقشة والحوار وإبداء الرأي	٣,٢٧	١,١٥٧	متوسطة	١٢
١٠	تراعى عضوة هيئة التدريس الفروق الفردية في التعلم بين الطالبات.	٣,٠٠	١,٢٦٤	متوسطة	٢٥
١١	تعزز عضوة هيئة التدريس دورها التوجيهي والإرشادي خلال الساعات المكتيبة	٣,٢٥	١,١٦٧	متوسطة	١٣
١٢	تفهم عضوة هيئة التدريس ظروف الطالبة في حالة التأخير أو الغياب	٣,١٤	١,٢٣٩	متوسطة	١٧
١٣	تعزز عضوة هيئة التدريس ثقة الطالبات بقدراتهن مما يرفع مستوى دافعتهن وجهودهن	٣,٠٥	١,٢٤٧	متوسطة	٢٣
١٤	تعرض عضوة هيئة التدريس الطالبة للمواقف التي تنمي لديها الإحساس بالمسئولية	٣,١٨	١,٠٦٦	متوسطة	١٦
١٥	تحرص عضوة هيئة التدريس على تنمية الاتجاهات العلمية لدى الطالبة كحب المعرفة والدافع للتعلم	٣,٠٧	١,٠٣٧	متوسطة	٢٠
١٦	تعزز عضوة هيئة التدريس القيم المرغوبة كالأمانة العلمية والالتزام لدى الطالبات	٣,٤٧	١,٠٩٨	متوسطة	٩
١٧	تشجع عضوة هيئة التدريس الكشف عن اتجاهات الطالبات وتبادل الآراء والتعبير عنها	٢,٩٦	١,١٤٩	متوسطة	٢٦
١٨	تهيء عضوة هيئة التدريس مناخا صافيا تسوده المحبة داخل القاعة التدريسية	٣,١٣	١,٢٢٥	متوسطة	١٨
١٩	تستخدم عضوة هيئة التدريس خبرات محسوسة متنوعة في تقديمها للمادة العلمية.	٣,٠٥	١,٠٧٤	متوسطة	٢٤
٢٠	توفر عضوة هيئة التدريس قنوات تواصل مختلفة مع طالباتها.	٣,٢٥	١,١١٣	متوسطة	١٤
٢١	توجه البحوث المطلوبة وفق اهتمام الطالبات	٢,٩٤	١,١٨٩	متوسطة	٢٧
٢٢	تربط عضوة هيئة التدريس مواضيع المحاضرات بالواقع واهتمامات الطالبة	٣,٠٦	١,٢٢٠	متوسطة	٢١
٢٣	تحرص عضوة هيئة التدريس على الاصغاء الجيد لما تقوله الطالبات	٣,٥٩	١,١١١	عالية	٧
٢٤	توازن عضوة هيئة التدريس بين متطلبات المقرر وقدرات الطالبات	٣,٠٨	١,١٧١	متوسطة	١٩
٢٥	تعطي عضوة هيئة التدريس وقتا كافيا للطالبات لأحجاز الأعمال المطلوبة	٣,٥٥	١,١١١	عالية	٨
٢٦	تحرص عضوة هيئة التدريس على ربط المحاضرة بأهداف المقرر	٣,٤٢	١,٠٧٦	متوسطة	١٠
٢٧	علاقة عضوة هيئة التدريس بالطالبات يسودها التقدير والاحترام	٤,٠٩	٠,٩٢١	عالية	٣
٢٨	تقبل عضوة هيئة التدريس بصدور رجب نقد الطالبات لإدائها ومحتوى المقرر وتناقشهن حول ذلك.	٣,٠٦	١,٣٤٧	متوسطة	٢٢
٢٩	الدرجة الكلية للمحور	٣,٣٥	٠,٧٥٦	متوسطة	-

ويوضح الجدول (٥) الممارسات التدريسية لمحور التفاعل والتواصل من وجهة نظر الطالبات وكانت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٤.٣٢ - ٢.٥٦) واحتلت العبارة (توضح عضوة هيئة التدريس أساليب التقويم وتوزيع الدرجات من اللقاء الأول) المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٣٢) وأنحراف معياري (٠.٨٠١) وتتفق هذه الإجابة مع إجابة أعضاء هيئة التدريس مما يشير إلى حرص معظم عضوات هيئة التدريس للقيام بها، بينما احتلت العبارة (تتعرف عضوة هيئة التدريس على الطالبات وميولهن وأهدافهن) المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٥٦) وأنحراف معياري (١.١٥٤). وكانت الممارسة الكلية لعبارات المحور بدرجة متوسطة (٣.٣٥) مما يشير إلى جودة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمحور التفاعل والتواصل من وجهة نظر الطالبات والذي بدوره له تأثير ايجابي في رفع معدل الدافعية والمشاركة لدي الطالبات للتعلم والتحصيل الدراسي.

ويوضح الجدول (٦) الممارسات التدريسية لمحور (طرق واستراتيجيات التدريس) من وجهة نظر الطالبات وكانت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٣.٦٥-٢.٥٦) واحتلت العبارة (تعمل عضوة هيئة التدريس على تكامل المعلومات الجديدة بالقديم) المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٦٥) وأنحراف معياري (٠.٩٧٦) وتتفق هذه الإجابة مع أعضاء هيئة التدريس مما يشير إلى سعي أعضاء هيئة التدريس لجعل التعليم ذا معنى بالنسبة للطالبات، بينما احتلت العبارة (تحرص عضوة هيئة التدريس بمقابلة الطالبات بشكل دوري وخلال مجموعة صغيرة لتبسيط ما يدرسهن ومساعدتهن) المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٥٦) وأنحراف معياري (١.٣٤٣) وحصلت على المرتبة الثالثة قبل الأخير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مما يشير إلى ضعف ممارسة أعضاء هيئة التدريس لها ويمكن أن يرجع ذلك لضيق وقت وكثرة المهام المطلوب إنجازها من قبل عضو هيئة التدريس.

وبصفة عامة كانت الممارسة الكلية لعبارات المحور بدرجة متوسطة (٣.٢٨) مما يشير إلى تنوع طرق التدريس المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس مما يؤدي بدوره على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وابعاد الملل عن الجو الدراسي داخل القاعة الدراسية.

ويوضح الجدول (٧) الممارسات التدريسية لمحور (التقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقويم) من وجهة نظر الطالبات وكانت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (٣.٥٩ - ٢.٠٦) واحتلت العبارة (توجه عضوة هيئة التدريس الطالبات لاستخدام الحاسب الآلي في أداء الواجبات والمهام المطلوبة منها) المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٥٩) وأنحراف معياري (١.١٥٦)، بينما احتلت العبارة (تدعم عضوة هيئة التدريس المحاضرات بلقاءات ورحلات علمية) المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٠٦) وأنحراف معياري (١.٢٤٦) وبدرجة ممارسة ضعيفة، ويشير ذلك على اهتمام عضو هيئة التدريس بالجانب النظري من المعرفة وقلة الاهتمام بالجانب التطبيقي وقد يفسر ذلك بسبب صعوبة وكثرة الإجراءات المطلوبة من عضو هيئة التدريس للحصول على موافقة للقيام برحلة علمية للطالبات.

الجدول (٦) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية للمحور الثاني (طرق واستراتيجيات التدريس) من وجهة نظر الطالبات:

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة	ت
١٦	متوسطة	١,١٥٣	٣,٠٩	تنوع عضوة هيئة التدريس في اساليب واستراتيجيات التدريس وفقا لموضوع المحاضرة	١
١٣	متوسطة	٠,٩٩٩	٣,١٧	تعتمد عضوة هيئة التدريس على الطريقة التفاعلية في تدريسها	٢
١١	متوسطة	١,٠٥٠	٣,٣٠	تشجع عضوة هيئة التدريس طريقة التعلم التعاوني*	٣
٨	متوسطة	١,٠٢٥	٣,٣٦	تشجع عضوة هيئة التدريس التعبير عن الأفكار الجديدة المختلفة دون نقد أثناء تدريسها	٤
١٨	متوسطة	١,١٣٦	٢,٩٠	تستخدم عضوة هيئة التدريس حل المشكلات بطريقة ابداعية في تدريسها	٥
٩	متوسطة	١,٠٦٨	٣,٣٥	تشجع عضوة هيئة التدريس الطريقة الحوارية في التدريس	٦
١٠	متوسطة	١,٠٣٩	٣,٣٤	تستخدم عضوة هيئة التدريس الطريقة الاستقرائية	٧
٧	متوسطة	٠,٩٧٦	٣,٤٠	تستخدم عضوة هيئة التدريس الطريقة القياسية	٨
١	عالية	٠,٩٧٧	٣,٦٥	تعمل عضوة هيئة التدريس على تكامل المعلومات الجديدة بالقيمية	٩
١٢	متوسطة	٠,٩٨٩	٣,٢٩	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على تحليل الحقائق والأفكار المختلفة	١٠
١٤	متوسطة	١,٠٥٨	٣,١٤	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على تركيب ودمج المعلومات والحقائق والأفكار المقترحة في الدرس وتطبيقها في مواقف جديدة	١١
٣	عالية	١,٠٧٤	٣,٦١	تعتمد عضوة هيئة التدريس على طريقة الإلقاء في تدريس المقرر	١٢
٢	عالية	١,٠١٥	٣,٦٤	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس	١٣
١٧	متوسطة	١,٢٦٢	٢,٩٥	تعتمد عضوة هيئة التدريس في المحاضرة على تنوع مصادر التعلم وعدم الاكتفاء فقط بشرح الكتب والمذكرات المقررة	١٤
٦	متوسطة	١,١١٩	٣,٤٣	تشجع عضوة هيئة التدريس ان يكون للطالبة دور إيجابي تفاعلي داخل القاعة الدراسية	١٥
٤	عالية	٠,٩٥٩	٣,٦١	تربط عضوة هيئة التدريس بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	١٦
٥	متوسطة	١,٠٦١	٣,٤٥	تسمح عضوة هيئة التدريس بالتساور والحوار والنقاش في أثناء وبعد المحاضرة	١٧
١٥	متوسطة	١,١١٦	٣,٠٩	تقدم عضوة هيئة التدريس محتوى المحاضرة بشيء من التحدي لعقول الطالبات	١٨
١٩	متوسطة	١,٣٤٣	٢,٥٦	تحرص عضوة هيئة التدريس بمقابلة الطالبات بشكل دوري وخلال مجموعة صغيرة لتبسيط مادرسونه ومساعدتهن	١٩
-	متوسطة	٠,٧٠٢	٣,٢٨	الدرجة الكلية	٢٠

الجدول (٧) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية للمحور الثالث (التقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقويم) من وجهة نظر الطالبات:

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	تعمل عضوة هيئة التدريس تغذية راجعة* في أول المحاضرة للوقوف على مستوى الطالبات في ضوء معلوماتهن السابقة	٣,٢٧	١,١٤١	متوسطة	٥
٢	تدعم عضوة هيئة التدريس المحاضرات بلقاءات ورحلات علمية	٢,٠٦	١,٢٤٦	ضعيفة	١٤
٣	تعتمد عضوة هيئة التدريس في تقويم الطالبات على الحفظ والاستظهار	٣,٢١	١,٠٩٦	متوسطة	٧
٤	تسمح عضوة هيئة التدريس للطالبة بمعرفة كل شيء عن تقدمها وتحسن أدائها	٢,٨٦	١,٢٠٢	متوسطة	١٢
٥	تستخدم عضوة هيئة التدريس أساليب التقويم المختلفة (القبلي، التكويني، والنهائي)	٣,٠٧	١,٠٣٤	متوسطة	٩
٦	مشاركة عضوة هيئة التدريس الطالبات في اختيار أساليب التقويم المتبعة.	٢,٩٢	١,١٧٢	متوسطة	١١
٧	مشاركة عضوة هيئة التدريس الطالبات في اختيار الأنشطة المناسبة	٣,٠٨	١,١٢٨	متوسطة	٨
٨	تقدم عضوة هيئة التدريس تغذية راجعة فورية على كل عمل تنجزه الطالبة	٢,٩٦	١,٠٩٦	متوسطة	١٠
٩	توجه عضوة هيئة التدريس الطالبات لمصادر التعلم المختلفة بالإضافة للمذكرات والكتب المقرر	٣,٢٦	١,١٢٥	متوسطة	٦
١٠	تشجع عضوة هيئة التدريس الطالبات على استخدام الشبكة العنكبوتية للحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بالمادة العلمية.	٣,٥٦	١,١٣٣	عالية	٢
١١	توجه عضوة هيئة التدريس الطالبات لاستخدام الحاسب الآلي في أداء الواجبات والمهام المطلوبة منها.	٣,٥٩	١,١٥٦	عالية	١
١٢	تستخدم عضوة هيئة التدريس الأنشطة لإثراء موضوع المحاضرة	٢,٨١	١,٢٠٥	متوسطة	١٣
١٣	تستخدم عضوة هيئة التدريس الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة أثناء التدريس لتبسيط وتوصيل المعلومة (بور بوينت، وسائط تعليمية،...)	٣,٤٣	١,١٩٥	متوسطة	٣
١٤	تتميز الكتب والمرجع العلمية الأساسية المستخدمة بجودتها وجودتها	٣,٣٥	١,١١٢	متوسطة	٤
١٥	الدرجة الكلية	٣,٢٤	٠,٦٧٢	متوسطة	-

وكانت بصفة عامة الممارسة الكلية لعبارات المحور بدرجة متوسطة (٣.٢٤) مما يشير إلى جودة ممارسة هذا المحور مما له تأثير مباشر في مراعاة الفروق الفردية وتحفيز وجذب الطالبات للتعلم والمشاركة في عملية التعلم .

• للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات وآراء الطالبات حول الممارسات التدريسية المستخدمة ؟

الجدول (٨) يوضح الفروق بين متوسطي درجات آراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات وآراء الطالبات حول الممارسات التدريسية المستخدمة.

المحور	مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التفاعل و التواصل	اعضاء هيئة التدريس	٢٧	٤,٣٩	٠,٣٦٧	١٢,٥	٠,٠٠١
	الطالبات	٢٧٧	٣,٣٥	٠,٧٥٦		
طرق واستراتيجيات التدريس	اعضاء هيئة التدريس	٢٧	٤,١٢	٠,٤٧٨	٨,٣	٠,٠٠١
	الطالبات	٢٧٧	٣,٢٨	٠,٧٠٢		
التقنيات ومصادر التعلم والأنشطة والتقييم	اعضاء هيئة التدريس	٢٧	٣,٨٣	٠,٥٨٩	٥,٩	٠,٠٠١
	الطالبات	٢٧٧	٣,١٠	٠,٧٤٦		
المقياس ككل	اعضاء هيئة التدريس	٢٧	٤,١١	٠,٤٤٦	٩,٢	٠,٠٠١
	الطالبات	٢٧٧	٣,٢٤	٠,٦٧١		

ويوضح الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات آراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات وآراء الطالبات حول الممارسات التدريسية المستخدمة لصالح آراء أعضاء هيئة التدريس أو قد تكون الطريقة المستخدمة لم تشد أنتباه الطالبات وتجعلهن يميزنها عن الطرق والأساليب الأخرى، ويرجع ذلك إلى خبرة ونضج عضو هيئة التدريس مقابل ضعف معرفة ووعي الطالبات بالممارسات التدريسية أو عدم أنتباههن لما تقوم به المعلمة من أجل تعليمهن، بالإضافة إلى أن نظم الاختبارات التي تركز على التحصيل المعرفي مما يؤدي إلى تركيز الطالبات على جانب تحصيل المعلومات دون الاهتمام بباقي جوانب العملية التعليمية، ومما لا يتفق مع دراسة (جلهوم، ٢٠٠٨).

• للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

ما الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة، في التدريس الجامعي للرياضيات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس؟

ويتضح من جدول (٩) أن الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التدريس تراوحت بين المتوسطات (٤,٤٨-٢,٨١) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واحتلت العبارة (ندرة توفر معامل للرياضيات التي تنمي قدرات الطالبات على التفكير والخيال) المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٩٧٥) بينما احتلت العبارة (الوقت المحدد للمحاضرات ومواعيدها غير مناسب) المرتبة الأقل بمتوسط (٢,٨١) وانحراف معياري (١,١١١). ويلاحظ من الجدول أن معظم العبارات حصلت على درجة صعوبة عالية باستثناء العبارات رقم (١، ٢، ٤، ٩، ١٢) حصلت على درجة صعوبة متوسطة، مما يتطلب العمل على تفاديها حتى تتحقق الممارسات التدريسية الجيدة.

ويتضح من جدول (١٠) أن الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التدريس تراوحت بين المتوسطات (٤,٣٣-٢,٩٧) من وجهة نظر الطالبات واحتلت العبارة (ندرة توفر معامل للرياضيات التي تنمي قدرات الطالبات على التفكير والخيال) المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٣٣) وانحراف معياري (١,١١٨) بينما احتلت العبارة (الوقت المحدد للمحاضرات ومواعيدها غير مناسب) المرتبة الأقل بمتوسط (٢,٩٧) وانحراف معياري (١,١٨٠). ويلاحظ من الجدول (١٠) و (١١) اتفاق

عضوات هيئة التدريس والطالبات على الصعوبة التي احتلت المرتبة الأولى مما يعتبر عائقاً يواجهه أعضاء هيئة التدريس نظراً لأهمية معامل الرياضيات في مساعدة فهم واستيعاب الطالبات للرياضيات بالإضافة لدورها الفعال في جعل دور إيجابي للطالبات في العملية التعليمية .

الجدول (٩) يبين الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة، في التدريس الجامعي للرياضيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ت	الصعوبات والمعوقات	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارية	درجة الصعوبة	الترتيب
١	قصور ونقص التجهيزات والوسائط التكنولوجية الحديثة في القاعات الدراسية	٤,٢٩	١,٠٣١	متوسطة	٢
٢	القاعات الدراسية لا تستوعب أعداد الطالبات	٣,٢٢	١,٢٥١	متوسطة	١٧
٣	الاعتماد على المذكرات والكتاب الجامعي فقط في التدريس	٣,٥٩	١,٢٤٨	عالية	١٣
٤	الوقت المحدد للمحاضرات ومواعيدها غير مناسب	٢,٨١	١,١١١	متوسطة	١٨
٥	قلة مشاركة الطالبات أثناء التدريس (إهمال دور الطالبة)	٤,٢٦	١,٠٢٣	عالية	٣
٦	ندرة توفر معامل للرياضيات التي تنمي قدرات الطالبات على التفكير والخيال	٤,٤٨	٠,٩٧٥	عالية	١
٧	قلة استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة تتوافق مع معايير الجودة	٣,٨٩	٠,٩٧٤	عالية	٨
٨	قلة توفر علاقة بين محتوى المقررات ومتطلبات سوق العمل	٣,٨٩	١,٠٥	عالية	٩
٩	كثافة أعداد الطالبات في القاعات الدراسية	٣,٤٤	١,٢١٩	متوسطة	١٥
١٠	ضيق وقت عضوه هيئة التدريس نظراً لكثافة الساعات التدريسية والمهام المكلفة بها	٣,٩٦	١,١٥٩	عالية	٧
١١	ضعف تمكن الطالبات من المبادئ الأساسية مما يضعف خبراتهن	٤,١٩	١,١١١	عالية	٤
١٢	عدم قدرة عضوه هيئة التدريس على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة	٣,٢٦	١,١٩٦	متوسطة	١٦
١٣	قلة إلمام عضوه هيئة التدريس بمقومات الجودة الشاملة.	٣,٦٣	١,٠٧٩	عالية	١٢
١٤	ضعف إلمام الطالبات بمقومات الجودة الشاملة.	٤,١٩	٠,٩٢١	عالية	٥
١٥	ندرة فرص تنمية قدرات عضوه هيئة التدريس (الدورة التدريبية، ورش عمل، برامج الدراسات العليا،....)	٣,٨١	١,٠٣٩	عالية	١١
١٦	قلة إلمام عضوه هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الحديثة.	٣,٥٦	٠,٩٧٤	عالية	١٤
١٧	غياب الحوافز المعنوية لمن يعمل في تفعيل الجودة في التدريس	٤,٠٠	١,٠٠	عالية	٦
١٨	غياب الحوافز المادية لمن يعمل في تفعيل الجودة في التدريس	٣,٨٥	٠,٩٠٧	عالية	١٠
١٩	الدرجة الكلية	٣,٧٩	٠,٦٣٥	عالية	-

الجدول (١٠) يبين الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة، في التدريس الجامعي للرياضيات من وجهة نظر الطالبات

ت	الصعوبات والمعوقات	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	درجة الصعوبة	الترتيب
١	قصور ونقص التجهيزات والوسائط التكنولوجية الحديثة في القاعات الدراسية	٣,٧٨	١,١٩٥	عالية	٥
٢	القاعات الدراسية لا تستوعب أعداد الطالبات	٣,١٤	١,٢٦٥	متوسطة	١٧
٣	الاعتماد على المنكرات والكتاب الجامعي فقط في التدريس	٣,٧١	١,٠٥٧	عالية	٦
٤	الوقت المحدد للمحاضرات ومواعيدها غير مناسب	٢,٩٧	١,١٨١	متوسطة	١٨
٥	قلة مشاركة الطالبات أثناء التدريس (إهمال دور الطالبة)	٣,٣٨	١,١٠٥	متوسطة	١٢
٦	ندرة توفر معامل للرياضيات التي تنمي قدرات الطالبات على التفكير والخيال	٤,٣٣	١,١١٩	عالية	١
٧	قلة استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة تتوافق مع معايير الجودة	٣,٨١	١,١٧٣	عالية	٤
٨	قلة توفر علاقة بين محتوى المقررات ومتطلبات سوق العمل	٣,٨٣	١,٠٩٨	عالية	٣
٩	كثافة أعداد الطالبات في القاعات الدراسية	٣,٢٧	١,١٩٩	متوسطة	١٥
١٠	ضيق وقت عضوه هيئة التدريس نظراً لكثافة الساعات التدريسية والمهام المكلفة بها	٣,٤٤	١,١٢٩	متوسطة	١١
١١	ضعف تمكن الطالبات من المبادئ الأساسية مما يضعف خبراتهن	٣,٨٤	١,٠١٠	عالية	٢
١٢	عدم قدرة عضوه هيئة التدريس على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة	٣,٢١	١,١٣٢	متوسطة	١٦
١٣	قلة إمام عضوه هيئة التدريس بمقومات الجودة الشاملة	٣,٣٢	١,٠٨٤	متوسطة	١٤
١٤	ضعف إمام الطالبات بمقومات الجودة الشاملة	٣,٥٨	٠,٩٦٢	عالية	٨
١٥	ندرة فرص تنمية قدرات عضوه هيئة التدريس (الدورة التدريبية، ورش عمل، برامج الدراسات العليا،....)	٣,٤٨	١,١٣١	متوسطة	١٠
١٦	قلة إمام عضوه هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الحديثة.	٣,٣٦	١,١٠٣	متوسطة	١٣
١٧	غياب الحوافز المعنوية لمن يعمل في تفعيل الجودة في التدريس	٣,٦٦	١,٠٦٩	عالية	٧
١٨	غياب الحوافز المادية لمن يعمل في تفعيل الجودة في التدريس	٣,٥٥	١,١٠٧	عالية	٩
١٩	الدرجة الكلية	٣,٥٤	٠,٦٦٠	عالية	

• للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات آراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات وآراء الطالبات حول الصعوبات والمعوقات التي تواجهه الممارسات التدريسية المستخدمة ؟

جدول (١١) يوضح الفروق بين متوسطي درجات آراء أعضاء هيئة تدريس الرياضيات وآراء الطالبات حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه الممارسات التدريسية المستخدمة.

المحور	مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارية	قيمة "ت"	الدلالة
الصعوبات والمعوقات	أعضاء هيئة التدريس	٢٧	٣,٧٩	٠,٦٣٤	٢,٠٠	٠,٥٢
	الطالبات	٢٧٧	٣,٥٤	٠,٦٦٥		

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح عضوات هيئة التدريس لأنهن الأعلام بما يوجهنهن من صعوبات خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم لعملية التدريس.

جدول (١٢) يبين الصعوبات والمعوقات موضع الاتفاق والاختلاف بين وجهات نظر أعضاء هيئة تدريس الرياضيات والطالبات.

الصعوبات والمعوقات التي تم الاتفاق في درجة صعوبتها	الصعوبات والمعوقات التي تم الاختلاف في درجة صعوبتها
القاعات الدراسية لا تستوعب أعداد الطالبات	قصور ونقص التجهيزات والوسائط التكنولوجية الحديثة في القاعات الدراسية
الاعتماد على المذكرات والكتاب الجامعي فقط في التدريس	قلة مشاركة الطالبات أثناء التدريس (إهمال دور الطالبة)
الوقت المحدد للمحاضرات ومواعيدها غير مناسب	ضيق وقت عضوه هيئة التدريس نظرا لكثافة الساعات التدريسية والمهام المكلفة به
ندرة توفر معامل للرياضيات التي تنمي قدرات الطالبات على التفكير والخيال	قلة إمام عضوه هيئة التدريس بمفومات الجودة الشاملة
قلة استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة تتوافق مع معايير الجودة	ندرة فرص تنمية قدرات عضوه هيئة التدريس (الدورة التدريبية، ورش عمل، برامج الدراسات العليا،...)
قلة توفر علاقة بين محتوى المقررات ومتطلبات سوق العمل	قلة إمام عضوه هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الحديثة.
كثافة أعداد الطالبات في القاعات الدراسية	
ضعف تمكن الطالبات من المبادئ الأساسية مما يضعف خبراتهن	
عدم قدرة عضوه هيئة التدريس على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة	
ضعف إمام الطالبات بمفومات الجودة الشاملة	
غياب الحوافز المعنوية لمن يعمل في تفعيل الجودة في التدريس	

ويتضح من جدول (١٢) أن هناك عدد (١٢) من الصعوبات والمعوقات التي اتفقن عليها أعضاء هيئة التدريس والطالبات وعدد (٦) التي اختلفن عليها ، لذا ينبغي على العضوات والقسم التغلب عليها وتفاديها لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم .

• ملخص لنتائج الدراسة:

« مستوى الممارسة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لمقررات الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت عالية للمحاور الثلاثة وكانت متوسطة من وجهة نظر الطالبات.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسط درجات آراء أعضاء هيئة التدريس ودرجات آراء الطالبات حول الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لمقررات الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة لصالح آراء عضوات هيئة التدريس.

◀ مستوى الصعوبات التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة في التدريس الجامعي كانت عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات آراء أعضاء هيئة التدريس ودرجات آراء الطالبات حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه الممارسات التدريسية المستخدمة لصالح عضو هيئة التدريس.

• توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بالتالي:

◀ التوعية بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم وأهدافها وطرق وأساليب تفعيلها في التعليم الجامعي بشكل فعال من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل.

◀ توجيه أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي بصفة عامة وأعضاء هيئة تدريس مقررات الرياضيات بصفة خاصة بالتالي :

✓ بأهمية التركيز على محور العملية التعليمية (الطالبة) لتكون نشطة ومتحمسة للتعلم من خلال التعرف على ميولها واحتياجاتها ومراعاة الفروق الفردية وتفهم ظروفها وتهيئة الجو الدراسي المناسب حتى تشعر بالأمن والطمأنينه أثناء عملية التعلم .

✓ الاهتمام بغرس الأحساس بالمسئولية لدى الطالبات والثقة في قدراتهن لأن ذلك يدفعهن لمزيد من التعلم.

✓ الاهتمام باستخدام طرق التدريس والاستراتيجيات الفعالة التي تنمي قدرة الطالبة على الحوار والمناقشة والتفكير .

✓ الاهتمام بالتقنية ومصادر التعلم ودورها الفعال في إثارة الطالبات نحو عملية التدريس ، والتدرب على استخدامها من خلال الدورات التدريبية .

✓ الاهتمام بمعرفة رأي الطالبات نحو المقرر الدراسي وأسلوب تقديمه ومقترحاتهن نحو التطوير والتحسين.

• المقترحات:

◀ القيام بدراسة مماثلة لتقييم الممارسات التدريسية لإعضاء هيئة تدريس الرياضيات من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

◀ القيام بدراسة تستهدف تقييم محتوى مقررات الرياضيات في ضوء مفهوم الجودة الشاملة.

◀ القيام بدراسة تستهدف تطوير برنامج إعداد معلم الرياضيات في ضوء معايير ضبط الجودة.

◀ القيام بدراسة تستهدف تقييم طرق واساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمات الرياضيات لمراحل التعليم العام في ضوء الجودة الشاملة.

• المراجع:

١. ابن منظور: "لسان العرب"، الجزء الثاني، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤.
٢. أبو داف، محمود خليل، الوصي، ختام يوسف: جودة التعليم في التصور الإسلامي مفاهيم وتطبيقات، المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٧م.
٣. أبو زيد، أمة الكريم طه: "الممارسات التدريسية لعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد ١٣٥ يونيو ٢٠٠٨.
٤. أبو الهيجاء، شرين : مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية عمان: الأردن، ٢٠٠٦م.
٥. أحمد، أحمد إبراهيم: "الجودة في الإدارة التعليمية والمدرسية، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
٦. جلهوم، عدلي عزازي إبراهيم: "طرق وأساليب تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد ١٣٥ يونيو ٢٠٠٨.
٧. الحديثي، صالح بن سليمان بن محمد: طرائق وأساليب تعليم العلوم في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية مجلة جامعة سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ٢، ١٩٩٥م.
٨. الحايك، صادق والكيلائي، عمر: "تقويم أداء مدرس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في الأردن، دراسة قدمت في المؤتمر العلمي التاسع عشر" تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٧.
٩. حبيب، أبو هاشم عبد العزيز: فاعلية برنامج قائم على التدريب الذاتي باستخدام التدريس المصغر في التحصيل واكتساب مهارات الأداء التخطيطي والتدريسي لدى الطالب المعلم بكليات التربية في ضوء المعايير الأكاديمية للجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي التاسع المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات، جمعية تربويات الرياضيات جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٩م.
١٠. حميدة، أمام مختار: "مهارات التدريس"، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ٢٠٠٠.
١١. الجسر، سمير: إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص، ورشة عمل، وزارة التربية والتعليم العالي، بالفترة من ١٠ - ٢٤/٢/٢٠٠٤م، بيروت، لبنان.
١٢. جاسم، صالح عبدالله: الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء لطلبة المرحلة الثانوية، وقائع ندوة الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية، الكويت، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (١٧، ١٩ شوال ١٤١٢).
١٣. درويش، عطا حسن: جودة مناهج الرياضيات للصف الخامس الأساسي في ضوء معايير (NCTM) في دولة فلسطين، مجلة الزيتونه، ع ٢٠١١، ١م.

١٤. زيتون، حسن حسين : "مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس"، القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٦.
١٥. السايح، محمد: "الكفايات اللازمة لعلم العلوم في ضوء متطلبات مقترحة لتدريس العلوم بمراحل التعليم العام" (رؤية مستقبلية)، المؤتمر العلمي الأول . التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الاسكندرية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٢، (١٣١٠) أغسطس (١٩٩٧).
١٦. السبيعي، منى حميد: "واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى"، ندوة التعليم العالي للفتاة : الإبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠.
١٧. سليمان، رمضان : برنامج مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي التاسع عشر لتطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد الرابع، ص ١٤٨٧، ٢٠٠٦م.
١٨. سليمان، شاهر خالد: ممارسات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك في تقييم تحصيل طلابهم في ضوء بعض المتغيرات، ٥١٤٣١.
١٩. شوق، محمود ومالك، محمد: معلم القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠١.
٢٠. صائغ، عبدالرحمن و آخرون: تقويم العملية الأكاديمية بجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ١٩٩٦م.
٢١. الصغير، علي والنصار، صالح: "درجة ممارسة المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٨، نوفمبر ٢٠٠٢م.
٢٢. عبد الرحمن، عبد الملك طه: تقييم تصورات معلمي العلوم حول طبيعة العلم وعلاقة ذلك بممارستهم بفصول العلوم، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد الأول، ٣٤٤، ٢٠٠٥م.
٢٣. عبد المنعم، نادية: "تطوير أساليب مراقبة الجودة في العملية التعليمية بمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" المركز القومي للبحوث والتنمية، ١٩٩٨.
٢٤. عبد الرزاق، صلاح عبد السميع: "تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التاريخ"، مجلة الثقافة والتنمية، العدد الخامس، يوليو ٢٠٠٢م.
٢٥. عبد اللطيف، حسين، و ممدوح، عوض: "درجة ممارسة معلمي العلوم في مدارس محافظة الكرك/ الأردن لكفايات التخطيط الدراسي في العلوم في ضوء متغيرات الخبرة والمرحلة والمؤهل"، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد السادس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، يونيو ٢٠٠٣م.
٢٦. علي، فتحى حساين محمد: "تقويم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان"، مجلة المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١١٠.
٢٧. عون، وفاء: ما مدى تطبيق أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود لمعايير "أنكيت" من وجهة نظر وكيلات الأقسام، قدم في ندوة التعليم العالي للفتاة : الإبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.

٢٨. الكنائى، ممدوح: دراسات وقراءات في علم النفس التربوي، الجزء الأول مكتبة النهضة، المنصورة، ١٩٩٥م.
٢٩. كنعان، أحمد على: تقويم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة وأعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، ع ٣، ٢٠٠٩م.
٣٠. المخلافي، محمد عبده: تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، المجلد الأول، ص ٤١٠، ٢٠٠٧م.
٣١. محمود، حسين بشير: المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس القاهرة مجلد الرابع، ص ١٤٦٨، ٢٠٠٧م.
٣٢. مصطفى، عبد السلام: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢٠٠١م).
٣٣. مهدي، إبراهيم: "تطبيق مفهوم الرياضة الشاملة في تصميم برامج التعليم الإداري"، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التجارة بينها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧.
٣٤. الأنصاري، محمد وأحمد، مصطفى: "برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي". المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج، قطر، ٢٠٠٢م.
٣٥. الناقة، محمود كامل: معايير جودة الأصالة والمعاصرة للعناصر التربوية طرق التدريس، ورقة مقدمة الى ندوة مناهج التعليم العام نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الاسلامي، ٢٠٠٦م.
٣٦. النجار، زغلول راغب: أزمة التعليم المعاصر، نظرة إسلامية، مكتبة الفلاح الكويت، ١٩٨٠م.
٣٧. النجار، عبد الوهاب محمد: "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام"، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ١٤٢٨هـ.
٣٨. نصر، محمد علي: "مداخل حديثة للتدريس لتطوير مناهج التعليم في ضوء مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٢٠٠١.
٣٩. الورثان، عدنان بن أحمد: "مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم"، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم، العام، ١٤٢٨هـ.
٤٠. وديع، محمد عدنان (١٩٩٠م): التعليم العالي والتعب، مجلة شئون عربييه العدد ٦٤.

41. Alan Jakins; Blackman, T; Lindsay, R. and Saltrberg, R.(1998) : **Teaching and policy implications Study in Higher Education**. V.23 n(2) pp 127-142.
42. Caresky, R. and others(1991): **Implementing total Quality management in higher education** V. (15), N. (2).
43. **Comparison of NCATE and TEAC Processes for Accreditation of Teacher Education**, Washington D.C.,2003.American Association of Colleges for Teacher:.

44. Carolyn R.Kilday & Msble B. Kinzie(2009): **An Analysis of Instruments that Measure the Quality of Mathematics Teaching in Early Childhood**,Early childhood education J.36.
45. Dubaiban,Saleh Mossa, Ed.D.(1983): **Analysis of Teaching Behaviors of Science Teachers Trained At the Smc And Detemination of Faculty Polices Toward These Behaviors in Dammam,Saudi Arabia**. University Of Northern Colorado, Greeley,Co.
46. Join, M.(2007): **Education Technology Standards and Performance Indicators for all Teachers**. www.cnets.Iste.org/teachers/t-stands.html.
47. Journer, M. & Bright, W.(2001):**Implementing and using Math. Standards in north Corolino**, School Scince and Math., V101, N6.
48. Kreith,K & Thompson,A (1996):**Defining the University Role Professional development for teachers of Math**<http://Math.correct.com/depart.1.htm>
49. Kaplan,Lesie S.&Owings,William(2002): **Teacher Quality, Teaching Quality,School Imorovement** ,Bloomington, Indiana U.S.A.
50. Lewis,R.G. and Smith, D. H.(1992): **Why Quality improved in higher education**. International Journal, V.(1) N(2).
51. Leslay,c.(2007):**Early Childhood Intervention in all countries Involved in the Project**, www.European-agency.org/eci/word.
52. Lynn, H.(2002): **Preserves Teachers Beliefs and Practice after Participating in an Integrated Content/ Methods Course**, School Science and Math.,V102,N1.
53. Quraishi,Uzma ; Hussain,Ishtiaq;Syed, Makhdoom Ali & Rahman,Farah (2010): **Faculty Satisfaction In Higher Education: ATQM Approach**. Journal of College Teaching and Learning, V(7),N(6).
54. Renzulli,Joseph s. & Reis, Sally M.(1981): **Research Related to the Schoolwide Enrichment Tried Model**. The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.
55. Robinson,M(2003): **The Effect of Standards based Professional Development Participatian on the Teaching of Math**. At two Year,PHD, The University Of New Mexico.
56. Peterson,Sarah & Miller,Jeffrey (2004):**Comparing the Quality of Students' Experiences During Cooperative Learning and Large-Group Instruction**. The Journal of Educational Research, V.(97), N.(3).

